



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة لنيل شهادة الماستر اكايمي في علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

استخدامات تلاميذ البكالوريا للتطبيقات الذكاء الاصطناعي
وانعكاسها على التحصيل الدراسي

(دراسة ميدانية بثانوية ادريس السنوسي)

تحت اشراف البروفيسور:

محراز سعاد

من اعداد الطالبة :

بن طيفور اسمهان

المناقشة

اللجنة

اعضاء

مؤطرة

محراز سعاد

البروفيسور

رئيسة

بوشفرة سليمة

البروفيسور

مناقشة

بن نونة نادية

البروفيسور

السنة الجامعية / 2025-2026

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة لنيل شهادة الماستر اكايمي في علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

استخدامات تلاميذ البكالوريا للتطبيقات الذكاء الاصطناعي
وانعكاسها على التحصيل الدراسي

(دراسة ميدانية بثانوية ادريس السنوسي)

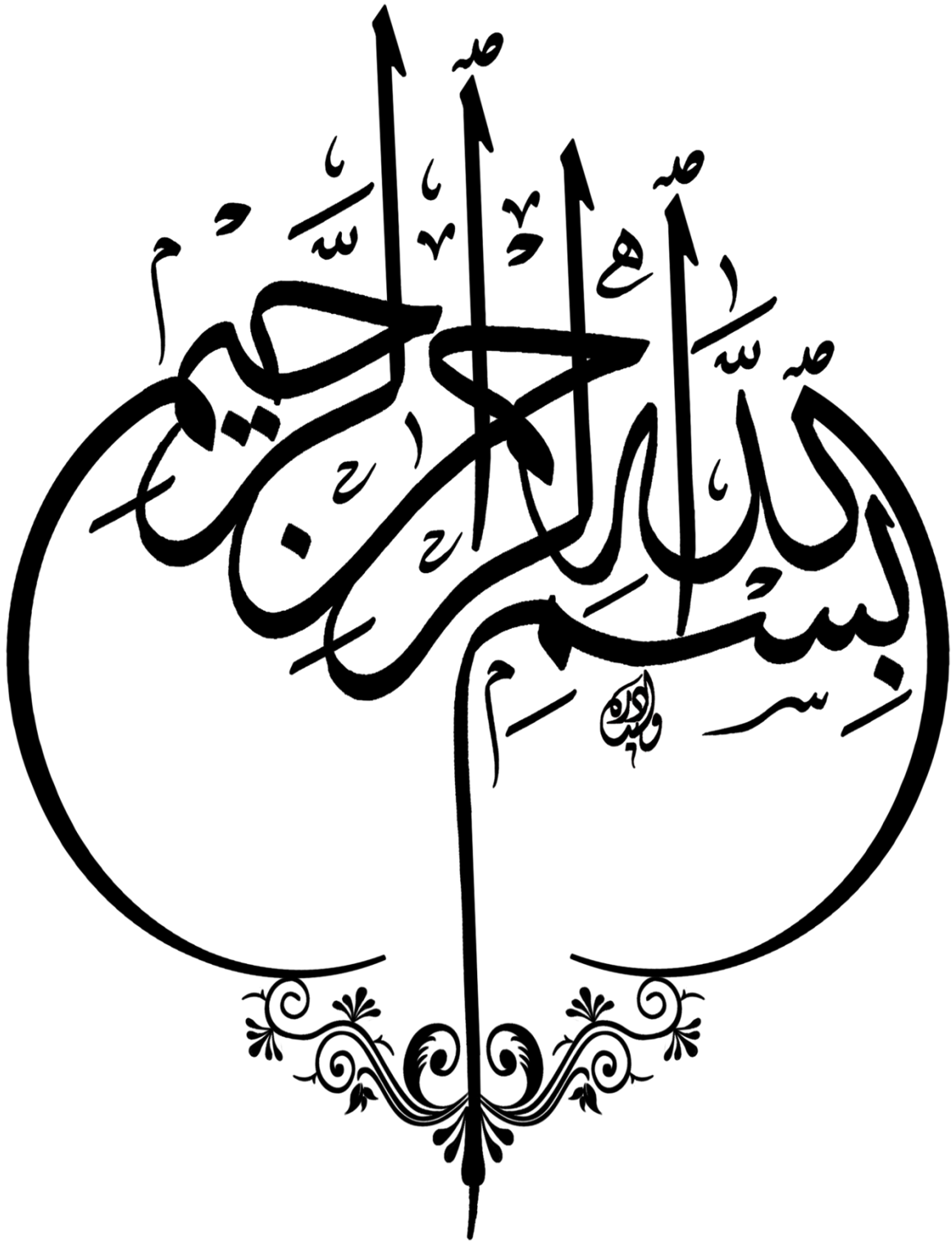
تحت اشراف البروفيسور:

محراز سعاد

من اعداد الطالبة :

بن طيفور اسمهان

اعضاء	اللجنة	المناقشة
البروفيسور	محراز سعاد	مؤطرة
البروفيسور	بوشفرة سليمة	رئيسة
البروفيسورة	بن نونة نادية	مناقشة



الشكر و عرفان :

بعد شكر الله وحمده على نعمة وفضله ودوام الصحة والعافية

نتقدم بالشكر الى كل من ساندنا وقدم لنا يد العون لإتمام

هذا العمل بصفة عامة و نتقدم بالشكر الى والدينا وزملائنا

على كل التوجيهات والنصائح ودعمهم لنا

كما نتقدم بالشكر الخاص الى الاستاذة محراز المشرفة

على المعلومات التي قدمتها لنا والعون الذي تلقي

منها اضافة نتقدم كذلك بجزيل الشكر لكل اللجنة المناقشة

وعمال وتلاميذ ثانوية ادريس السنوسي وعلى كل من

ساندنا ولو بكلمة طيبة الى كل هؤلاء كل الشكر

والتقدير والاحترام



الاهداء

بعد بسم الله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله خاتم النبيين وسيد المرسلين

محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد اهدي هذا العمل المتواضع الى اعز مخلوق في الدنيا

امي خزان الحنان والتي بفضل دعواتها تيسرت لي الطريق

الى ابي الفاضل الذي علمني كيف واجه دروب الحياة واتحداها رغم الصعاب

الى اختي سندي ودربي في هذه الحياة

الى كل الاصدقاء والصديقات الى كل طلبة العلم



فهرس المحتويات

3	الشكر وعرفان:
4	الاهداء
أ	مقدمة
أ	الاطار المنهجي
1	الإشكالية:
4	اسباب اختيار الموضوع:
5	اهداف الدراسة:
5	اهمية الدراسة
6	الدراسات السابقة:
8	تحديد المفاهيم الدراسة:
14	منهج الدراسة :
15	ادوات جمع البيانات:
16	عينة الدراسة :
18	إطار نظري
19	الفصل الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي
21	تعريف الذكاء الاصطناعي :
22	خصائص الذكاء الاصطناعي ؛
24	انواع الذكاء الاصطناعي:
25	-اهمية الذكاء الاصطناعي :
27	الفصل الثاني: العملية التعليمية و التكنولوجيا
28	اثر الرقمنة على جودة التعليم:
29	التعليم الالكتروني :
30	انجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؛
33	اثار استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية ؛
35	معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية ؛
37	اهداف التعليم الالكتروني:
39	مميزات التعليم الالكتروني :
43	حدود الدراسة ؛

45 تحليل المقابلة:
59 النتائج العامة للدراسة ؛
64 الخاتمة
65 الاقتراحات والتوصيات
67 قائمة المصادر و المراجع

ملخص

تتضمن هذه الدراسة توضيح مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية عن طريق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وللوصول الى ذلك تعرضنا في هذه الدراسة الى جانبي: المنهجي والنظري والتطبيقي

الجانب المنهجي شمل الطريقة المنهجية التي اعتمدها الدراسة تطرقنا فيه الى اسباب اختيار الموضوع واهداف واهمية الدراسة والمنهج المتبع والعينة ومجتمع الدراسة وكذلك من الدراسات السابقة المعتمدة في بحثنا اما في الجانب النظري اعتمدنا على فصيلين وكل فصل تضمن اربعة عناصر ثم الى الجانب التطبيقي الذي عمدنا فيه الى تحليل المقابلة وعرض اهم النتائج العامة وتفسيرها واجراء الدراسة الميدانية وهذا بغية الوقوف على مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ توصلنا من خلال هذه الدراسة الى نتيجة مفادها ان للتكنولوجيا دور هام في تطوير العملية التعليمية وتوسيع خدماتها وتفعيل عملية التعليم في مسارات متطورة وممكنة من الامكانيات والتقدمات .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي تكنولوجيا الحديثة، تلاميذ البكالوريا تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

Summary

This study includes clarification of the contribution of modern communication technology to the development of the educational process, to reach that we presented in this study two sides, a theoretical and an applied aspect ;the theorist side ;in which we touched on the intellectual and conceptual from work of the study ,the nature of modern communication technology ;the educational process ;and the relationship of modern communication technology to the educational ;the practical side it inclut the exent of the contribution of modern communication technology to the development of the education tought this study ;we came to the conclusion that development of the education, adopt modern communication technology expand their services ,and provide the necessary capabilities to develop and activate the education process .

مقدمة

مقدمة

نحن نعيش في عصر المعلومات هذه الحقيقة يلمسها كل فرد يعيش احوال هذا المجتمع الحديث المتغير ،فالمعلومات عنصر لا غنى عنه في أي نشاط نمارسه فهي اساس البحوث العلمية ،وقاعدة اتخاذ القرارات الصائبة ،فمن يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب ،يستطيع التحكم في موارد الطبيعية والسيطرة عليها لتحقيق صالحه وصالح مجتمعه ،وتبرز الحاجة الى المعلومات في كل اوجه النشاط الانساني ،السياسية، والاجتماعية ،والاقتصادية، والعسكرية، والعلمية ،والترفيهية وقد تميز النصف الثاني من القرن العشرين بما يعرف بظاهرة تفجر المعلومات ،، وتعني اتساع المجال الذي تعمل فيه المعلومات ليشمل كل جوانب الحياة البشرية ، واصبح انتاج المعلومات عبارة عن صناعة لها سوق كبير لا يختلف كثيرا عن الاسواق السلع والخدمات ،وتتنفق الدول الصناعية الكبرى على انتاج المعلومات اموالا اكبر مما تنفقه العديد من السلع الاستراتيجية المعروفة في العالم ويرى كثير من المراقبين ان مجتمع المعلومات هو البديل الجديد للمجتمع الذي عايشناه معظم القرن العشرين ،ويعتمد نظام التطورات والتكنولوجيا الحديثة هائل ومعقد ،ويبنى على تسهيلات التي اتحت في القرن العشرين كونه يعتمد مجتمعنا الحديث المنظم على اتصالات الفورية من كل الانواع ومن بينها القدرة على الاتصال عبر المسافات البعيدة ومع تطور وسائل الاتصال الالكترونية وتعدد خدماتها ،اصبحت ظاهرة اتصال عن بعد احدى الظواهر المهمة في ادارة شؤون المجتمعات الحديثة كما ادى امتزاج تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة الى

خلق عصر جديد يعتمد على النشر الالكتروني .ومن اهم المزايا التكنولوجيا الحديثة في تطوير التلميذ ؛توفير مصادر تعليمية شاملة ومتاحة للجميع -تطوير المهارات التواصل والعمل الجماعي بين التلاميذ -تحسين مستوى التركيز و الانتباه لدى التلاميذ .توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة على الابتكار والابداع ،تقديم التقييم المستمر والفرص للتغذية الراجعة مما يساعد التلاميذ على تحسين ادائهم وتحقيق نتائج افضل ومنه وبشكل عام ، يمكن القول ان التكنولوجيا الاتصال الحديثة والرقمنة ، قد غيرت الطريقة التي نتعلم بها واصبحت جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية ، ومع استمرار التطور التكنولوجي سيكون لها دور اكبر في تحسين جودة التعليم وتطوير التلاميذ في المستقبل ويعد الذكاء الاصطناعي علم حديث تتجنبه حقوق المعرفة المختلفة ؛ كعلوم الحاسوب والعلوم التطبيقية والانسانية والمؤسسات التعليمية ترى ان طلابها يجب ان يتعلموا هذه التقنية ويتعايشون معها ،كي يستصبرون المستقبل ، فالذكاء الاصطناعي يهدف الى محاكاة الانسان من حيث التفكير وتخزين المعلومات والقيام ببعض المهام ، وذلك بتزويده بخوارزميات وتطبيقات ووسائط الكترونية متعددة لدمج المفاهيم وربطها ببعضها لتكوين الة اقرب ما تكون من الانسان الخبير ، وهذا الذكاء يتم تدريبه وتزويده بقاعدة بيانات مرتبطة بالشبكة العنكبوتية حول العالم وعلى هذا الاساس انعكست هذه التطورات وبصورة ملفتة على النظام التعليمي في العالم وهذه التقنية سهلت من ايجاد الكثير من الحلول لمشاكل معقدة في التعليم وفي الحياة كما ان الاحداث الدولية الطارئة دفعت دول العالم الى اللجوء الى التعليم واستخدام التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في حجرات الدراسة .كما

توصلت عدة دراسات ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي اكثر حضورا وانجذابا لدى المتعلمين ،والتعليم اليوم يستدعي الاستفادة من الخبرات العالمية من اجل نجاح عمليتي التعليم والتعلم ومحاكاة القدرات الذهنية للمتعلم كما ان تطبيقاته تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتعزز التعلم الذاتي .ومع انتشار الروبوتات وكل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي انتشارا سريعا في الاوساط التعليمية ،تبدأ بتصميم الذكاء الاصطناعي من مبادئ بسيطة يستخدمها الطالب لتعلم المعارف الاساسية في العلوم والتكنولوجيا لتفتح افاقا لا حدود لها عند الطالب او التلميذ حتي يفكر ويصمم وينفذ ويبحث عن المعلومات التي يحتاجها للوصول اليها ، ولذلك يعتبر الذكاء الاصطناعي له دورا هاما في سرولة الدورة التعليمية لدى الطالب لتحقيق اهداف التعليم الرقمي او اعادة تدوير البيانات بما يخدم الفرد والمجتمع في مختلف المجالات التعليمية ، الطبية ، الامنية ،الصناعية . كما يشهد عصرنا الحالي تطورا هائلا في جميع المجالات وخاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة والتي اصبحت من اهم المجالات التي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة في جميع اعمالها سواء في الخدمات او الاقتصاد او السياسة او التعليم ،وهذا ماتوفره هذه التكنولوجيا الحديثة من كم هائل من المعلومات والمزايا والخصائص ، وهذا سنتطرق اليه في دراستنا هذه من خلال تقديم معلومات حولها والتعرف على التطور التكنولوجي.

-فقد اصبح التعليم في عصر التطور والرقمنة سلعة اكثر انتشارا لنجاح أي تغير اجتماعي ، بواسطة الذكاء الاصطناعي وعليه فقد جاءت دراستنا من اجل معرفة كيف يساهم الذكاء

الاصطناعي في التأثير على التحصيل الدراسي لتلاميذ بكالوريا ادريس السنوسي ،حيث حاولنا تقديم هذه الدراسة وذلك من خلال خطة منهجية علمية انقسمت الى ثلاث جوانب منها الجانب المنهجي والجانب النظري والجانب التطبيقي مقسمة الى مجموعة فصول وجاءت على النحو الاتي ،الجانب المنهجي تمثل في المنهجية العلمية للدراسة منها الاشكالية والتساؤلات الفرعية و اهمية الدراسة واهداف الدراسة والدراسات السابقة واسباب اختيار الموضوع و مفاهيم الدراسة ومنهج الدراسة وادوات جمع البيانات وعينة الدراسة ثم ننتقل الى الجانب النظري بحيث تضمن فصلين وكل فصل تضمن عناصر منهم شمل الفصل الاول حول ماهية الذكاء الاصطناعي انقسم الى ثلاث عناصر العنصر الاول حول التعريف بالتكنولوجيا الحديثة والعنصر الثاني حول خصائص الذكاء الاصطناعي اما العنصر الاخير حول انواع واهمية الذكاء الاصطناعي واهم التحديات التي يواجهها ثم تطرقنا الى الفصل الثاني والذي تمثل في اثر الرقمنة على التعليم ثم الى التعرف على التعليم الالكتروني ثم في الاخير الى سلبيات وايجابيات التكنولوجيا الحديثة ثم الى الجانب الاخير والذي يتمثل في الجانب التطبيقي والذي تضمن حدود المكانية والزمانية للدراسة ثم التعريف بالمؤسسة ونشاتها ثم التطرق الى المهام التي تقوم بها الثانوية ثم الهيكل التنظيمي ثم تحليل نتائج المقابلة التي قمنا بها خلال دراستنا والتي تضمنت ثلاث محاور اساسية شمل المحور الاول اهمية الذكاء الاصطناعي للتلميذ في ثانوية ادريس سنوسي اما المحور الثاني فشمّل ابرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى التلميذ اما المحور الاخير فتضمن ثورة الشات جيبيتي واثرها على التحصيل الدراسي للتلميذ.

الأطار المنهجي

الإطار المنهجي

- *الإشكالية +تساؤلات الفرعية
- *اسباب اختيار الموضوع
- *اهمية الدراسة
- *اهداف الدراسة
- *تحديد مفاهيم الدراسة
- *تحديد المفاهيم المساعدة للدراسة
- *الدراسات السابقة
- *مجتمع الدراسة
- *منهج الدراسة
- *ادوات جمع البيانات

الإشكالية:

ان التطور الحاصل اليوم في الثورة التكنولوجية والوسائل الاتصال ترك بصمته على الساحة العالمية مما نتجت فروقات بين الدول، فأصبحت هناك دولا منتجة للتكنولوجيا (الرقمة) ودورا مستهلكة لها وهذا بغرض متابعة هذا التغيير الحاصل ومواكبة العصر في تطوراته في جميع المجالات .

ولقد اخذت الجزائر نصيبها من هذا التطور حيث انها سعت لمواكبته وتطبيق (التكنولوجيا الاتصال الحديثة -الرقمنة -) في جميع مجالاتها خاصة المجال العلمي (التعليم العالي) ذلك كونها تسعى من خلال هذه التقنية الحديثة الرقمنة الى التطور الى تطور تعليمها وزيادة بحثها العلمي لتلاميذها.

حيث تستخدم اليوم التكنولوجيات الرقمية، من قبيل تجمع البيانات والذكاء الاصطناعي، لتتبع المشكلات وتشخيصها في مجالات الزراعة والصحة والبيئة ، او لأداء مهامها اليومية مثل التعامل مع حركات المرور او دفع الفواتير ،ويمكن استخدامها للدفاع عن حقوق الانسان وممارستها -الا انه يمكن استخدامها ايضا لانتهاك تلك الحقوق ، من خلال ، مثلا، رصد تحركاتنا ومشترياتنا ومحادثاتنا وسلوكياتنا، فالحكومات والشركات تتوافر لديها بشكل متزايد الادوات اللازمة لاستخراج البيانات واستغلالها للاغراض المالية وغيرها .بحيث ب

ونظرا لأهمية عملية التعليم في بناء المجتمعات والامم حيث فرض هذا الاخير نفسه في ظل التطور التكنولوجي السريع ، حيث تطورت اساليب التدريس واصبح التعليم اداة لصناعة التقدم والنهضة في عصر اصبح فيه التقدم معرفيا واصبحت التكنولوجيا هي الغالبة بالدرجة الاولى في ظل التحول الاقتصاد العالمي الى اقتصاد يعتمد على المعرفة وتقنياتها في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات.

ومنه فيروز تكنولوجيا الاتصال الحديثة في القرن العشرين كابتكار تعليمي اصبح يعتمد عليه في جميع الحالات والظروف وهذا من خلال الاستفادة من الامكانيات الهائلة و الاساليب المتطورة حيث اسهمت في تغيير طرق واساليب التعليم حيث اعتمد على وسائل تعليمية متعددة الذي يعتبر فيها الانسان اهم مكوناته وطرات عدة تغيرات على عملية التعليم حيث اصبح يستعان فيها على البرمجيات والتقنيات التكنولوجية الحديثة والتي تعد اهم مرتكز للعملية التعليمية ، ومن هنا ظهرت العديد من المفاهيم التي ارتبطت بالممارسات التعليمية ومن بينها ؛ تكنولوجيا التعليم ، المدرسة الالكترونية ، وغيرها من المفاهيم التي تدخل حيز العملية التعليمية.¹

فالتكنولوجيا الاتصال الحديثة (الرقمنة) لها دور كبير في تطوير التلاميذ والطلبة في التعليم حاليا كونها تعمل على زيادة مستواهم العلمي فهي تعالج عدة مشاكل يتطرقون لها من بينها

¹ ابن عبد الحفيظ لطيفة ،مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير عملية التعليمية (دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية) لنيل شهادة الدكتوراه جامعة 8ماي 1945

الانفجار المعرفي ، بحيث أصبحت ضرورة حتمية لابد منها في هذا العصر بكل المدارس والجامعات كونها تساهم بدرجة كبيرة في احداث التغيير ايجابي على اهم مراحل التعليم وكذلك في مكوناتها التي تمثلت من اجل تحقيق الثورة الرقمية ويعد الذكاء الاصطناعي تغيير جذري طرا على وسائل الاعلام والمعلومات والاعلام من الوضع التمثالي الى الوضع الرقمي وعن اليات الاتصال الفضائي الجديد كما تلعب دورا هاما في تطور العلمي والتكنولوجي وخدمات التعليم والتثقيف فمن خلال تكنولوجيا الحديثة يمكن للمدارس التكوين بافضل المعلومات والمعارف المتاحة وذلك في نشر المعلومات وتلبية متطلبات التلميذ في شتى ميادينها المختلفة وخاصة في مجال التعليمي الدراسي الخاص بالضرورة كون التكنولوجيا المتطورة تساعد في التنمية التعليمية والاقتصادية والثورة الرقمية وتعمل على زيادة قدرة التلاميذ على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعرف وترفع من فرصة تحول العالم الى مكان اكثر سلما ورخاء وخاصة بان اصبح الذكاء الاصطناعي من اهم التقنيات في العصر الحديث وله تأثير واسع وذلك في تنمية مهارات التفكير والتحليل وسهولة الوصول الى المعرفة في أي وقت وتحفيز التلميذ الى التعلم وخاصة مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تحليل البيانات وكذلك بمركز اساسي يساهم في تحسين الكفاءة الانتاجية ، ومن هذا المنطلق تتشكل اشكالية دراستنا حول التساؤل الرئيسي الاتي :

كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في التأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

-ومنه تم استخراج الاسئلة الفرعية التالية؛

- 1- ماهي دوافع استخدام التلميذ لوسائل الاتصال الحديثة؟
- 2- هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التأثير على التلميذ؟
- 3- كيف تؤثر التكنولوجيا الحديثة على مكتسبات التلاميذ في شهادة البكالوريا؟

اسباب اختيار الموضوع:

-هناك اسباب لاختيارنا أي دراسة وقد تعود الى:

أ- اسباب الذاتية؛

- كون موضوع تطبيق الذكاء الاصطناعي أصبح حديث الساعة وجديد ومعاصر.
- موضوع شائق كونه يتناول اهم المتغيرات تكنولوجيا الحديثة في تأثيرها على التلاميذ والطلبة.
- رغبتنا في التطرق لمثل هذه المواضيع والتعمق فيها وتحليلها.

ب- اسباب موضوعية:

- الانتشار والتطور الواسع للتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- اهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة -الرقمنة- وتطويرها وتأثيرها على الطلبة والتلاميذ.
- موضوع لم يتناوله بكثرة لطلبة طلبة علوم الاعلام والاتصال بمستغانم .

اهداف الدراسة:

تدرج اهداف دراستنا ما يلي ؛

-معرفة تأثير التكنولوجيا الاتصال الحديثة على تلاميذ البكالوريا بثانوية ادريس السنوسي مستغانم .

-التعرف على اسباب استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى الطلبة بشدة .-معرفة المعوقات والسلبيات التي تعترض التكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية لدى التلاميذ البكالوريا .

-معرفة الدور التي تلعبه هذه الظاهرة او تسعى اليه من خلال تطوير التلاميذ كذلك طرح رؤية حول كيفية الافادة من التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وتقويم الطلاب .

اهمية الدراسة

لدراستنا اهمية كبيرة كونها تعالج او تدرس اهم واكثر ظاهرة انتشارا في هذا العصر (تكنولوجيا الاتصال الحديثة -الرقمنة-معرفة هذا الدور التي تسعى اليه تكنولوجيا الاتصال الحديثة -الرقمنة- خاصة لدى تلاميذ بكالوريا ادريس السنوسي. توضيح هذه التكنولوجيا ودورها في عملية تطوير ومساعدة تلاميذ البكالوريا للثانوية ادريس السنوسي .

ثورة Chat GPT واثرها على التعليم:

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى؛ بن عبد الحفيظ لطيفة (2020/2020) حول مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية (دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة 8ماي 1945-قائمة-) حيث تطرقت الى الاسئلة التالية؛كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية ؟ كيف تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المناهج التعليمية؟ وماهي اهم الوسائل التي تستخدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير وتفعيل عملية التعليم حيث هدفت الى معرفة كل من؛ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة العملية التعليمية وعلاقة التكنولوجيا الاتصال الحديثة بالعملية التعليمية ،حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة الى نتيجة مفادها ان تبني المؤسسات التعليمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوسيع من خدماتها وتوفير الامكانيات اللازمة لتطوير وتفعيل عملية التعليم .وتسهيل الاتصال والتواصل بين الاستاذ والتلميذ كأهمية اولية كون الوسائل التكنولوجية قربت المسافات بين مستعملها ،وتوفير الوقت والجهد وتوفير المعلومات المرغوبة لكلاهما ،وتسهيل العملية التعليمية وهذا راجع لمساهمة هذه الوسائل في تدعيم العملية التعليمية ،وتوظيف البرامج الالكترونية المتطورة وتسهيل الاتصال والتواصل بين الاستاذ والتلميذ ،وضرورة اعداد المعلمين والمتعلمين وتكوينهم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذا من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية ،تنظيم دورات تكوينية لأساتذة لتدريبهم على التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم ،وتزويد المؤسسات التعليمية بالإمكانيات اللازمة التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية.

الدراسة الثانية ؛ عبد الحميد جبور (2020) تحت عنوان اهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية بالعاصمة ، تمثلت الاشكالية في التالي ؛ ماهي اهمية التكنولوجيا الرقمية في التعليم ؟ حيث هدف البحث الى الكشف عن اهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر اعضاء في كلية التربية الاساسية في العاصمة ، وفقا لمتغيري الجنس والدرجة العلمية ، وللوقوف اهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية هيئة تدرس على اساسية في العاصمة ،اعتمد على المنهج الوصفي الذي يصف المتغيرات ، البحثية ،ويحللها ، للوصول الى الاهداف المنشودة وتكونت عينة البحث من ستين من الذكور والاناث من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية ، وتمثلت اداة البحث في استبانة تضمنت فقراتها اهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم ،الاستبانة الى كشف عن اهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في الكلية ، وتوصلت النتائج الى ان اعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه اكثر تأكيدا لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من اقرائهم الحاصلين على درجة الماجستير ،كما توصلت النتائج الى انه لا توجد فروق بين اعضاء هيئة التدريس الذكور والاناث في تأكيدهم لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم .

-الدراسة الثالثة؛ ضيف الله نسيمة (2016-2017) بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال واثره على تحسين جودة العملية التعليمية؛ تمثلت الاشكالية في التالي؛ ما هو دور

تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التعليمية ؟ استخدمت في دراسة المنهج الوصفي كذلك في دراستها على عينة من الجامعات الجزائرية ، حيث هدف الدراسة حول معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في قاعة التدريس في المؤسسات التعليمية الجزائرية ، ولمعرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العناصر العملية التعليمية والمعوقات التي تحول دون اكمال الاثر الايجابي ثم اخذ اراء مختلف المتفاعلين الداخليين لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية ، (اساتذة ، طلبة ، واداريين) من خلال توزيع استبيان للدراسة مدعمة بمجموعة من المقابلات التي اجريت مع الطلبة الجامعيين .

تحديد المفاهيم الدراسة:

هناك بعض المفاهيم التي تتضمنها دراستنا حول (استخدام التلاميذ للتكنولوجيا الحديثة وانعكاسها على التحصيل الدراسي) والتي سنوضحها كما يلي؛

-النكاء الاصطناعي؛

اصطلاحاً؛

هو استخدام التطورات الكبيرة والمتسارعة للبيانات عبر الآلات الذكية او التطبيقات او المواقع الالكترونية او الشات واعادة تدويرها بما يخدم الفرد والمجتمع في مختلف المجالات؛ التعليمية؛ الطبية؛ الامنية؛ الصناعية؛ التجارية.

اجرائيا؛

هو مجال من مجالات علوم الحاسب يركز على بناء انظمة قادرة على اداء المهام تتطلب عادة ذكاء بشريا مثل التعلم والاستدلال والتطوير الذاتي ويطلق عليه ايضا ذكاء الالة يعمل على مساعدة التلاميذ في تقديم المعلومات والبيانات لتعزيز التعلم الحديث لدى التلاميذ.

- التكنولوجيا الحديثة¹

اصطلاحا ؛

-هي الادوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الادوات اساسا في الحاسبات الالكترونية

-يعرفها دليو على انها "تعني تلك الموصولة بالكمبيوتر، ولها اثار عدة تشمل عدة مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا.

اجرائيا²؛

ان اغلب التعاريف تشير الى ان التكنولوجيا الاتصال الحديثة (الرقمنة) هي تلك التكنولوجيات التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر، والتي تستخدم تقنيات ووسائل وقنوات والتي

¹ الدكتور توفيق عبد الله كتاب الذكاء الاصطناعي والتعليم ،دار النشر الطبعة 8 دار النشر سنة 2015 ص 54

تعمل من خلالها الى نقل وبتث الثورة المعلوماتية من مكان لأخر في وقت وجيز وتقصيرا

للجهد

-التعليم

اصطلاحا ؛

هو نقل المعرفة والمهارات والسمات الشخصية ويأتي في اشكال متعددة ومختلفة .

اجرائيا ؛

هو العملية التي يمد فيها المعلم للطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية انجازاته لتحقيق الاهداف

التعليمية .

التعلم ؛

اصطلاحا ؛

هو اكتساب الفرد للمعارف او المهارات او الاتجاهات من خلال التفاعل مع البيئة

المحيطة.¹

اجرائيا ؛

¹ مؤسسة التزام للمعايير الاخلاقية، كتاب التزام المؤسسة التعليمية، دار الكتب العلمية، اصدار 2010 طبعة الاولى ص30

-هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك التلميذ ينشأ نتيجة الممارسة ، ويظهر في تغيير الاداء لدى التلاميذ .

المؤسسة ؛

اصطلاحا :

-المؤسسة هي عبارة عن صورة عقلانية لنشاط يقوم به مجموعة من الاشخاص من اجل تحقيق اهداف مشتركة ومحددة بالاعتماد على نظام تقسيم العمل تحت قيادة السلطة .

اجرائيا ؛

هي وحدة اقتصادية تضم عددا من الاشخاص تستخدم مختلف عناصر الانتاج لتحويلها الى مخرجات ، عن طريق قيامها بأنشطة بهدف اشباع مختلف الرغبات والحاجات من الخدمات والمتطلبات .

اصطلاحا؛

-المؤسسة هي عبارة عن صورة عقلانية لنشاط يقوم به مجموعة من الاشخاص من اجل تحقيق اهداف مشتركة ومحددة بالاعتماد على نظام تقسيم العمل تحت قيادة السلطة.

اجرائيا ؛

هي وحدة اقتصادية تضم عددا من الأشخاص تستخدم مختلف عناصر الانتاج لتحويلها الى مخرجات ، عن طريق قيامها بأنشطة بهدف اشباع مختلف الرغبات والحاجات من الخدمات والمتطلبات

التأثير ؛

اصطلاحا ؛

احداث تغير في شيء ما سواء كان ذلك في الافكار او السلوك او المشاعر او الاحوال نتيجة التفاعل او التدخل خارجي مباشر او غير مباشر يقصد به كذلك التغيير او التحول الذي يحدثه شيء ما في شيء اخر ،سواء كان هذا التغيير ايجابيا او سلبيا مباشرا او غير²¹

مباشر ،ويعبر عن قدرة معينة على احداث نتائج او تغيرات في السلوك او الفكر او البيئة الخاصة بالتلميذ في التغير في شيء ما سواء كان ذلك في الافكار او السلوك او المشاعر او الاحوال نتيجة التفاعل او التدخل خارجي مباشر او غير مباشر يقصد به كذلك التغيير او التحول الذي يحدثه شيء ما في شيء اخر ،سواء كان هذا التغيير ايجابيا او سلبيا مباشرا او غير مباشر ،ويعبر عن قدرة معينة على احداث نتائج او تغيرات في السلوك او الفكر .

اجرائيا ؛

¹ مؤسسة التزام للمعايير الاخلاقية ،كتاب التزام المؤسسة التعليمية ، دار الكتب العلمية ،اصدار 2010 طبعة الاولى ص35

هو القدرة وقوة التكنولوجيا على السيطرة تكتسبها على التلاميذ او الطلاب وعلى اساسها تستطيع ان تؤثر في سلوكيات التلاميذ أي قدرتها على احداث التغيير في اطباع وتصرفات التلميذ وكذلك النتيجة المباشرة التي يلاحظها التلميذ في حياته الدراسية.

استخدامات ؛

اصطلاحا ؛

تعرف بانها الطرق والكيفيات التي يوظف بها الشيء او المفهوم او المصطلح في سياق معين لتحقيق غرض محدد و تشير الى الطرق التي يطبقها التلميذ في ميدان التعليم لتحسين الاداء في تسهيل العمل واتخاذ القرارات وتحقيق اهداف معينة .

اجرائيا

استعمال التلاميذ للتكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في غرض علمي واستغلالها في نطاق التعليم والتعلم في تحقيق غرض استخراج البيانات والمعلومات ويتم الاعتماد عليها بشكل مستمر كذلك تطوير منصات تعليمية تفاعلية تساعد التلميذ على فهم حسب مستواه

التحصيل الدراسي :

اصطلاحا :

هو مصطلح يستخدم في مجال التربية والتعليم ،ويقصد به الكمية والقدر الذي يكتسبه التلميذ او الطالب المتمدرس من معرفة ومهارات وخبرات مادة الدراسة معينة ويعرف من خلال الامتحانات والاختبارات

اجرائيا ؛

هو كل مافهمه تلاميذ البكالوريا من تعلم ودروس وكيف حققوها من خلال اهدافهم التعليمية التي كانت المراد تحقيقها في مجالهم الدراسي عن طريق مختلف الاساليب والطرق من الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية .¹

منهج الدراسة²:

كما نعلم انه لدراسة أي موضوع لابد ان يعتمد على منهج معين فالمنهج هو الطريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول الى اغراض محدودة لوضعية اجتماعية معينة ،ويعرف ايضا بانه الاساليب والمداخل المتعددة للباحث التي يستخدمها في جميع البيانات اللازمة في بحثه ،والتي يصل من خلالها الى نتائج او تفسيرات او تنبؤات ومنه فالمنهج هو العمود الفقري في تصميم أي بحث والخطة التي تحتوي على عدة خطوات والتي يجب على كل باحث اتباعها وان طبيعة الدراسة كثيرا ما تواجه الباحث او الدارس ،وتفرض عليه اتباع منهج معين حسب الاهداف التي تصبوا الى تحقيقها ،لذلك اتبعت الدراسة اجراءات المنهج الكيفي باستخدام

عقوني محمد ،كتاب التحصيل الدراسي لطلاب الجامعات والثانويات ،دار النشر والتوزيع ،الجزائر .الطبعة 1 ،ص 80
2 منهجية البحث العلمي و العلوم الإنسانية، البحث موريس أنجرس، ص 80

اسلوب التحليل والوصف باعتباره يتوافق مع طبيعة الموضوع والمتمثل في الكشف عن استخدام التلاميذ للتكنولوجيا الحديثة وانعكاسها على التحصيل الدراسي فهذا الاخير يعتمد على دراسة ظاهرة كما في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيماً .

ادوات جمع البيانات:

ان استخدام اداة معينة من الادوات المنهجية راجع الى طبيعة مواضيع الدراسة وهذا ما يلزم الباحث اختيار ادوات البحث الدقيقة التي تكفل له جميع البيانات والمعلومات الكافية للإحاطة بموضوع الدراسة وطبيعة الموضوع فرضت علينا استخدام الادوات التالية ؛

-مصادر جمع العلمية النظرية ،تشمل الكتب العلمية المختلفة ، المجلات ، الرسائل الجامعية.

اولا -الملاحظة؛تعتبر اداة هامة من ادوات جمع البيانات فمن خلالها نستطيع تسجيل الظاهرة التي نحن بصدد دراستها ولهذا كانت اول ادوات بحثنا وتعرف بانها ؛تلك المشاهدة المباشرة والموجهة والمضبوطة او المحددة الاهداف والمعلومة باطار مرجعي نظري وبناء منهجي ميداني للإحاطة بموضوع البحث ، وعن طريق هذه المشاهدة تتم عملية جمع المعلومات والبيانات العلمية لتزويد واثراء موضوع البحث بمادة علمية تخدم البحث ، حيث مكنتنا زيارتنا المتكررة من تدوين العديد من الملاحظات ذات الاهمية في عملية تفسير وتقويم بعض النتائج المتحصل عليها من الاستمارة اذ اعتمدنا عليها لنرى مدى صحة ما نراه ومقارنتها مع اجوبة المبحثن.

ثانيا /

-المقابلة؛- المقابلة هي عبارة عن تفاعل حواري بين الباحث والأشخاص المراد جمع البيانات منهم .

وقد استعملنا في دراستنا هذه المقابلة كأداة رسمية حيث وجهت بعض من الاسئلة لعدد من العمال لمعرفة مدى رضاهم وولائهم للمؤسسة والتزامهم بكل التعليمات ،ووجهت اسئلة الى المسؤولين المباشرين والذين لهم علاقة بالاطار الداخلي الخاص بالتعليم تضمنت هذه المقابلات بعض الاسئلة حول موضوع الدراسة وذلك من اجل تكوين صورة اولية تسمح لنا بإنجاز مهماتنا على اكمل وجه .

عينة الدراسة :1

تعرف العينة على انها "جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا " ، ولا يكتمل البحث العلمي اذا لم يكن هناك تحديد دقيق لمجتمع الدراسة ، لان ذلك هو الذي يجعله قابلا للإنجاز وتكون نتائجه موضوعيه ، لهذا يجب ان تختار العينة بعناية شديدة بحيث تكون ممثلة في خصائصها لمجموع المفردات الى المدى البعيد . فيما يخص العينة المختارة في دراستنا هذه فهي عبارة عن عينة قصدية من حيث طريقة اختيار المفردات ، حيث قمنا بانتقاء عينتنا بما

¹ موريس انجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، صفحة 89

يخدم اهداف الدراسة ، اذ نحاول معرفة كيف يستخدم التلاميذ البكالوريا في استخدام التكنولوجيا الحديثة وكيف تأثر على تحصيلهم الدراسي .ويتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ البكالوريا لثانوية ادريس السنوسي ، والذي يقدر عددهم ب 350 طالب ، حيث قدرت حجم العينة الدراسة ب 25 مفردة من مجموع افراد مجتمع الدراسة ، وقمنا بإلقاء وتوزيع اسئلة المقابلة عليهم .

إطار نظري

الفصل الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي

الاطار النظرى

-

الفصل الاول ؛ ماهية الذكاء الاصطناعي .

*تعريف الذكاء الاصطناعي .

*خصائص الذكاء الاصطناعي .

*انواع الذكاء الاصطناعي .

*اهمية الذكاء الاصطناعي .

الفصل الثانى؛ العملية التعليمية والتكنولوجيا.

*اثر الرقمنة على جودة التعليم .

*فوائد التعليم الالكتروني.

*معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية .

*اهمية توظيف تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية .

تعريف الذكاء الاصطناعي :

لمعرفة ماهية الذكاء الاصطناعي يتعين اولا تحديد المقصود بالذكاء الانساني ،فهو الذي يرتبط بالقدرات العقلية مثل القدرة على التكيف مع ظروف الحياة والاستفادة من التجارب والخبرات السابقة والتفكير والتحليل والتخطيط وحل المشاكل والاستنتاج السليم والاحساس بالآخرين ،بالإضافة الى سرعة التعلم واستخدام ما تم تعلمه بالشكل السليم و المفيد .اما الذكاء الاصطناعي فهو محاكاة لذكاء الانسان وفهم طبيعته عن طريق عمل البرامج للحاسب الالي قادرة على محاكاة السلوك الانساني المتمم بالذكاء ،ويوجد الذكاء الاصطناعي حاليا في كل مكان حولنا ،بداية من السيارات ذاتية القيادة والطائرات المسيرة بدون طيار وبرمجيات الترجمة او الاستثمار وغيرها الكثير من التطبيقات المنتشرة في الحياة ،ويعرف قاموس ميريام ويستر الذكاء الاصطناعي على انه "فرع من فروع علم الحاسوب يتعلق بمحاكاة السلوك الذكي في اجهزة الحاسوب "وبشكل عام يحدد مصطلح الذكاء الاصطناعي مجموعة من التقنيات التي تساعد الالة او النظام على الفهم والتعلم والتصرف والشعور مثل البشر ويعد الذكاء الاصطناعي دراسة للسلوك الذكي (في البشر والحيوانات والآلات)،فهو يجمع بين العلم والهندسة ،وهو العلم الذي يتجاوز الحدود التقليدية بين الفنون والعلوم ،وبين الهندسة وعلم الاحياء ،وبين الفرد والمجتمع ،وبين كل ذلك وبين علم النفس ،كما انه يمثل محاولة لإيجاد السبل التي يمكن بها ادخال مثل هذا السلوك على الآلات الاصطناعية .ويعد الذكاء الاصطناعي بانه نظرية تطوير انظمة الحاسوب القادرة على تنفيذ المهام التي تحتاج الى

الذكاء البشري، مثل الادراك البصري، والتعرف على الكلام، واتخاذ القرار، والترجمة بين لغتين كما ان له القدرة على التنبؤ بالمستقبل والاستفادة من البيانات الضخمة التي يقوم بتكديسها وتخزينها في كل المجالات .

فالذكاء الاصطناعي لا يقلد الانسان فقط، بل يسعى الى مساعدته وتسهيل حياته في مختلف المجالات ويقصد به كذلك قدرة الآلات والبرامج على اداء مهام تشبه طريقة تفكير الانسان، مثل الفهم، التعلم، حل المشكلات، واتخاذ القرارات وهو فرع من فروع التكنولوجيا يهدف الى تطوير انظمة ذكية يمكنها التفكير والعمل دون تدخل بشري مباشر وهو كذلك استخدام تقنيات وانظمة ذكية تساعد في تطوير عملية التعليم والتعلم من خلال التفاعل مع التلميذ، تحليل ادائه، وتقديم محتوى تعليمي مخصص حسب احتياجاته¹

خصائص الذكاء الاصطناعي ؛

ان الذكاء الاصطناعي يمتلك خصائص كثيرة جعلت منه استثمارا ذا فاعلية في الكثير من المجالات ؛

-تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الاجهزة والآلات تمكنها من التخطيط والتحليل المشكلات باستخدام المنطق.

-التعرف على الاصوات والكلام، والقدرة على تحريك الاشياء .

¹ طارق عبد الرؤوف ،كتاب التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي،المجموعة العربية للتدريب والنشر،يناير 2014،طبعة 8، ص 33

-تستطيع الاجهزة المتبينة للذكاء الاصطناعي من فهم المدخلات وتحليلها جيدا لتقديم مخرجات تلبي احتياجات المستخدم بكفاءة عالية.

-يمكن من التعلم المستمر ،حيث تكون عملية التعلم الية وذاتية دون خضوعه للمراقبة والاشراف .

-له القدرة على معالجة الكم الهائل من المعلومات التي يتعرض لها .

-يستطيع ملاحظة الانماط المتشابهة في البيانات وتحليلها بفعالية اكثر من الادمغة البشرية.

-يستطيع ايجاد الحلول للمشكلات غير المألوفة باستخدام قدرته المعرفية .

-يساعد على تخفيف الاعباء على الادارة المدرسية ،من خلال تحويل نظم الادارة الى نظم الكترونية رقمية ،مما يسهم في اتخاذ القرارات الادارية الصحيحة وتوزيع الحصص التعليمية والبرامج والمقررات الدراسية .

-يساعد على بناء قاعدة بيانات معرفية ، تسعى من خلالها الى تخزين المعلومات بشكل فعال في المؤسسات التعليمية

-يساعد المعلم على استخدام المنصات التعليمية ،مما يساعد المتعلم على التطور الذاتي .

-يساعد على ايجاد حلول للمشاكل المعقدة في العملية التعليمية ،وذلك بتحليلها وتفسيرها ومعالجتها في الوقت نفسه¹.

انواع الذكاء الاصطناعي:

-ان الذكاء الاصطناعي يتضمن ثلاثة انواع هي ؛

-**الذكاء الاصطناعي الضيق او المحدود** ؛يعد من ابسط انواع الذكاء الاصطناعي ؛حيث يتم برمجته بالقيام بوظائف محددة داخل البيئة التعليمية المعنية ،ويمثل دوره كرد فعل على موقف معين ،ولا يمكن له العمل الا في ظروف البيئة الخاصة به ؛ومن امثلة ذلك الرجل الالي ديب بلو الذي انتجته شركة أي بي ام .

-**الذكاء الاصطناعي العام او القوي** ؛ يعمل بقدرة تشابه قدرة الانسان من حيث التفكير ،اذ يركز على جعل الالة قادرة على التفكير والتخطيط من تلقاء نفسها ،وبشكل مشابه للتفكير البشري ،ويمتاز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وتراكم الخبرات من المواقف التي يكتسبها والتي تؤهله لان يتخذ قرارات مستقلة وذكية ،مثل الروبوتات الدردشة الفورية

-**الذكاء الاصطناعي الفائق** ؛ هذا النموذج لايزال تحت التجربة ،يسعى الى محاكاة الانسان ويمكن التمييز بين النمطين اساسين من هذا النوع ،النمط الاول يتمثل في محاولة فهم الافكار البشرية والانفعالات التي تؤثر على السلوك البشري ،ويملك قدرة محدودة على تفاعل

¹ طارق عبد الرؤوف ،كتاب التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،يناير 2014 ،طبعة 8 ، ص 75

الاجتماعي ، النمط الثاني يتمثل في نموذج نظرية العقل ،حيث يحاكي هذا النموذج الحالة الداخلية للإنسان البشري ويتنبأ بمشاعر الآخرين ويتفاعل معهم عن طريق توظيف الآلات الفائقة .

-تحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي ؛

-يرى الباحث ان هناك مجموعة من التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي على النحو الاتي ؛

-قلة المتخصصين وعدم توفر الامكانيات اللازمة من اجهزة الحاسوب وشبكة الاتصالات

-رفض الكثير من المؤسسات التربوية ربط الذكاء الاصطناعي بالتقنية من حواسيب واجهزة خلوية بدواعي انشغال الافراد به .

-مشكلة الحصول على البرامج الاصلية الخاصة بالذكاء الاصطناعي ، والمخاطر الامنية الناتجة من المواقع المجهولة ،التي قد تسبب مشاكل للبيانات الخاصة للفرد .

-اهمية الذكاء الاصطناعي :

-نشير الى بعض من اهمية الذكاء الاصطناعي في مجموعة من النقاط وهي ؛

-يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية.

-سيتمكن الانسان من استخدام اللغات في التعامل مع الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية .

-يلعب دورا هاما ومهما في الكثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الامراض ووصف الادوية ،والاستشارات القانونية والمهنية والتعلم التفاعلي ،والمجالات الامنية والعسكرية.

-يسهم في سلامة القرارات من الاخطاء ،لأنها انظمة ذكية تعتمد على الاستقلالية والموضوعية.

-سيخلف عن الانسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية وتجعله يركز على الاشياء الاكثر اهمية ¹.

-يعد الذكاء الاصطناعي من اهم الانجازات التكنولوجية في العصر الحديث ،حيث اصبحت له اهمية كبيرة في شتى مجالات الحياة ،فهو يساهم في تسهيل العمل ،تسريع الانجاز ،واتخاذ قرارات دقيقة بفضل قدرته على معالجة كميات هائلة من المعلومات في وقت قصير كذلك يسهم في تحسين جودة التعليم وجعله اكثر فاعلية وتفاعلا كما يساعد على توفير التعليم عن بعد عبر المنصات الذكية تتيح للتلميذ التعلم في أي وقت .

يحفز التلميذ على التعلم الذاتي والتفكير النقدي بفضل التفاعل مع تطبيقات تعليمية متقدمة

طارق عبد الرؤوف عامر ،كتاب التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،يناير 2014، طبعة 8 ،ص83،

الفصل الثاني: العملية التعليمية و التكنولوجيا

اثر الرقمنة على جودة التعليم:

للرقمنة اثر كبير على التعليم في الجزائر بحيث اصبح التحول الرقمي واقعا ملموسا تعيشه كل الدول وفي جميع القطاعات داخل الدولة بحكم عدة عوامل ؛منها تطور التكنولوجيات الاعلام والاتصال ؛والعولمة التي جعلت من العالم قرية صغيرة في الجزائر ؛كما شهد العالم تغييرات هامة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ؛وتطورت الرقمنة بشكل كبير ؛ مما ادى الى تطور مجال التعليم بفضل التقنيات الرقمية التي تمكنت من جعل العملية التعليمية اكثر فاعلية وسهولة .يأتي ذلك نتيجة للتأثير التكنولوجي على جميع الجوانب الحياة اليومية .وتعد الرقمنة من اهم هذه التقنيات ؛فهي تعتمد على استخدام الحواسيب والانترنت والتطبيقات الالكترونية لتحويل المحتوى التعليمي التقليدي الى تجارب تعلم سهلة ؛وتقوم بتعزيز قطاع التعليم على نحو يجذب الاساتذة والطلاب ويحقق رضاهم واحتياجاتهم .فان التقنيات الرقمية هي اساس الابتكار والتغيير في عالم التعليم .مما يلزم المؤسسات التربوية بمواكبة هذا التطور المعلوماتي للحاق بمصاف الدول المتقدمة في المجال الرقمي وتحقيق مجتمع المعرفة الذي تصبو اليه الدول والحكومات .اصبحت الرقمنة قطاع التعليم التربوي في مختلف جوانبه الادارية والبيداغوجية ضرورة ملحة وشرطا اساسيا يفرض على المؤسسة التعليمية اعتماده وتوفير كل الموارد المادية والبشرية اللازمة له . كما احدثت تحولا كبيرا في مجال التعليم ،حيث ساهمت في رفع جودة العملية التعليمية فقد مكنت الرقمنة المعلمين والتلاميذ من استخدام الوسائل الرقمية مثل الحواسيب ،اللوحات الذكية ،والانظمة التعليمية الالكترونية ،مما جعل التعليم اكثر

تفاعلا وتنظيما .من ابرزها انها توفر تعليما مرنا ومتعدد المصادر حيث يمكن التلميذ ان يتعلم في أي وقت ومن أي مكان ،ويستفيد من موارده الرقمية المتنوعة مثل الفيديوهات التعليمية ، التمارين التفاعلية ،المكتبات الالكترونية ،كما تمكن الرقمنة من تتبع تقدم التلميذ بشكل دقيق ،وتساعد المعلم على تقديم دعم مخصص لكل متعلم حسب احتياجاته علاوة عن ذلك ،عززت الرقمنة من التعلم الذاتي والمهارات الرقمية لدى التلاميذ .

التعليم الالكتروني :

برنامج كاليفورنيا للتعلم عن بعد :

ويعتبر من برامج التعلم الافتراضي حيث يعرض برنامجا عن التعليم الابداعي للطلاب حتى الصف الثامن ويتيح لهم الاختيار مقررات تعليمية عن طريق شبكة الانترنت حيث يسعى¹ هذا البرنامج لاعتراف بالاهتمامات المختلفة للطلاب وانماط التعليم الفردي لكل طالب على حدة ويقدم خطط تعليمية خاصة لكل طالب تتناسب مع عمره واهتماماته والجدير بالذكر ان هذا البرنامج اصبح جزءا اساسيا من نظام المدارس العامة في ولاية كاليفورنيا

-التجربة اليابانية -وهي تجربة قديمة نسبيا ،بدأت في عام 1999 كمشروع متلفز يبيث مواد دراسية تعليمية مختلفة للطلبة المدارس ومن ثم تطور المشروع خلال عام ليعرف باسم مشروع المائة مدرسة وتم تجهيز المدارس بوسائل الاتصال المختلفة بالانترنت وذلك لتجربة أنشطة

¹ دكتورة فاطمة احمد الخزاعلة ،كتاب الاتصال والتكنولوجيا التعليم دار الكتب بيروت -طبعة 1 ،اصدار 2015 ، ص 98

دراسية وتعليمية عن طريق الشبكة العالمية وتطور المشروع لاحقا ليشمل جميع مدارس ومعاهد وجامعات اليابان وتعد الان اليابان من الدول التي تطبق اساليب التعليم الالكتروني بنجاح وشمولية لمعظم مدارسها

-مشروع التعليم الالكتروني في المدارس الاعدادية المصرية :-وهو مشروع عملت على تطبيقه وزارة التربية والتعليم المصرية وذلك بادخال التعليم الالكتروني على معظم المدارس الاعدادية في مصر عن طريق اضافة مواقع تعليمية متميزة على شبكة الانترنت من مواد تعليمية منهجية وتقييمية وتدريبية مختلفة ويتعامل معها الطلاب من خلال التعلم الذاتي ،كما نذكر دور شبكة الشبكات التي تقدم خدماتها العلمية والتعليمية للجامعات والمدارس وتسمح بتوزيع عدد من المؤسسات التي تحتوي على الحواسيب المضيفة

وجدير بالذكر تطبيق عملي رائع وفعال لادخال التكنولوجيا كجزء اساسي في العملية التعليمية¹

ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؛

-ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؛

-للتكنولوجيا الاتصال الحديثة ايجابيات ومزايا عديدة ومن بينها ؛

-تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على توفير وتقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تشمل استخدام ادوات وتقنيات حديثة لتحسين تقنيات الري الذكي ،يمكن التواصل مع أي شخص في

دكتورة فاطمة احمد الخزاولة ،كتاب الاتصال وتكنولوجيا التعليم ،دار الكتب لبنان ،ط1،، 2015 ص 98

العالم من خلال ثوان عبر الهاتف او الانترنت تكنولوجيا الاتصال الحديثة الذي استفاد منه الاتصال وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات ، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال واهمها سعة التخزين .

-استخدامات الكمبيوتر والتوسع في استخداماته ،ويتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي او امكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات .

يستخدم الكمبيوتر في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم ، واعتماد التعليم عليه خصوصا في التعليم الفردي ،او التعليم الذاتي الذي يقوم بالاعتماد على تصميم وانتاج البرامج التعليمية ونسخها على الاسطوانات المدمجة (للاستفادة بها في التعليم الفردي والتعليم الذاتي) .

-تفاقم خيوط التي يفرضها الاتصال الرقمي ،حيث يتعامل الانسان لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا جدا عن التواصل بالآخرين في الواقع والجانب الحقيقي ،حيث لا يتم الاتصال المباشر ولكن من خلال المحادثات والبريد الالكتروني والحوارات ومع الافراد الاخرين لا يعرف بعضهم بعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته ،بدا من الصداقات الجديدة مع الاخرين في ثقافات مختلفة الى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها

والاستبدال بما يلي حاجة الفرد كما نشأت ما يسمى بالمجتمعات الرقمية التي يجتمع افرادها حول اهداف اخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الواقعية لهؤلاء الافراد.¹

-سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؛

-رغم الايجابيات والمميزات العديدة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة الا انها لا تخلو من السلبيات واهمها ؛

-تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية وبالذات المجتمع الامريكي وذلك من خلال نقل قيم المجتمع القومي والامريكي ليكون المثال والقذوة، وكذلك ترويج الايديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خلال الضغوط الاعلامية والسياسية، وهذا ما تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة اليوم.

-حدوث فجوة معرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيات، والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الاوروبية والدول العربية.

-ان خطورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي والتلويث الثقافي وفساد الثقافات الوطنية، ومسائل الهوية الثقافية، وبالتالي انهيار القيم والعادات

-تفاقم ظاهرة السلطنة و النفعلية المادية واثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية .

¹ عبد الحفيظ لطيفة مذكرة تخرج ماستر تحت عنوان مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، ص 75

-المساهمة في ضعف التواصل الاجتماعي الحقيقي ،حيث اصبح الكثير من الناس يعتمدون على الشاشات والرسائل بدلا من التفاعل المباشر ،مما ادى الى عزلة الاجتماعية وقلة الروابط الانسانية .

-وفرت التكنولوجيا الحديثة فرصا للغش ،ونشر المعلومات الكاذبة والتعرض للمخاطر الالكترونية مثل التمر الرقمي والقرصنة ومن جهة اخرى ،ساهمت التكنولوجيا في زيادة الفجوة الرقمية بين من يملكون وسائل التكنولوجيا ومن لايملكونها ،مما يؤثر على تكافؤ الفرص في التعليم والعمل لذلك يجب استعمال التكنولوجيا بشكل معتدل وواعي ،حتى لاتتقلب فوائدها الى اضرار

اثار استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية؛

-يترتب على استخدام تكنولوجيا الاتصال على العملية التعليمية اثار متنوعة بالنسبة للمعلم والمتعلم .

أ-بالنسبة للمدرس

-الارتقاء بدوره التقليدي الى المرشد، موجه ومصمم لبرامج تعليمية داخل الفصل الدراسي

-دعم وتطوير عمله من خلال توفير وسائل وموارد رقمية محسوسة للمعرفة التجريدية

-الاقتصاد في الجهد وربح الوقت

-تحقيق الاهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت، الجهد والمصدر.

-تنوع اساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

-مساعدة الاستاذ على تقسيم المتعلمين الى مجموعات عمل متفاعلة ومنسجمة بشكل

موضوعي منضبط.

-تنمية وتطوير مهاراته في التواصل بينه وبين زملائه الاساتذة والطلاب.

-دفعه وتحفيزه الى تملك الاستعمالات الاساسية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المادة المكلف

تدريسها .

ب-بالنسبة للطالب ؛

-توفير فرص كافية للمتعلم للعمل وفق امكانيته وقدراته الخاصة

-تطوير الحس النقدي للطالب

¹-مساعدة الطالب على توظيف جميع حواسه بما يقضي الى ترسيخ التعليمات وتعميقها .

-مساعدة الطالب على زيادة المشاركة الايجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة

¹ نفس المرجع السابق، ص79

-تنمية الفكر الابداعي للطالب واشباع حاجاته للتعلم بتحفيظه على المعرفة بتلقائية

-الاسهام في زيادة ثقة الطالب بنفسه ومساعدته في تطوير شخصيته ودفعه الى العمل

التشاركي لإيجاد حلول للوضعية المشكلة .

معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية ؛

-تعددت معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية وهذا راجع لعدة

اسباب وعوامل تمثلت فيما يلي ؛

-ميل بعض المعلمين الى المقاومة التجديدات العلمية التعليمية بصفة عامة ،والاستراتيجيات

والتقنيات الجديدة المغايرة لما اعتيد عليه بصفة عامة وخاصة

-قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم ،والنظر اليها على انها مجموعة الاجهزة والآلات

المستخدمة في عملية التعليم والتي من شأنها ان تفتقد ذلك الطابع الانساني ،وتجعله اليا

ميكانيكيا

-تخوف الاساتذة من استخدام الاجهزة والالات التعليمية المعقدة او الوقوع في الخطأ عند

استخدامها ،لعدم امتلاكهم المهارات اللازمة للاستخدام الصحيح

-عدم توافر الوقت الكافي للمعلم وانشغاله بالأعباء الروتينية للتدريس .

-النظر الى التكنولوجيا التعليم كعامل مهدد ،وتخوف بعضهم من ان تحل تكنولوجيا الاتصال الحديثة محلهم في العملية التعليمية .¹

-صعوبة الحصول على البرمجيات والاجهزة والالات التعليمية اللازمة للموقف التعليمي .

-عدم الايمان بعض المعلمين بقيمة واهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ومنه نقول ان التعليم الالكتروني يتربع على منصة التعليم وهو مهارة مهمة لأجيال المستقبل ،وسيلة هامة للتعليم المستمر مدى الحياة ولكافة القطاعات المختلفة وبالأخص التعليم ،ويهدف هذا الاخير الى دعم التفاعل بين التلاميذ والاساتذة من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء

ويفيد التعليم الالكتروني في تغير طريقة اسلوب جمع المادة العلمية والبحثية التي يحتاجها الطلاب لأداء واجباتهم .

-يفيد المدرسين مهنيا ،خاصة الذين يعملون نظام الدوام حيث يجدون صعوبة في حضور المقررات التقليدية المقدمة داخل الحرم الجامعي .

يفيد الطلبة الغير القادرين وذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الطلاب غير القادرين على السفر يوميا الى المؤسسات التعليمية بسبب ارتفاع كلفة المواصلات او تعطيلات فيها ،

¹ عبد الحفيظ لطيفة مذكرة تخرج ماستر تحت عنوان مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية ،جامعة قلمة سنة 2021

يساعد على التعلم الذاتي ويسهل على طرفي العملية التعليمية الدخول الى مجتمع المعلومات ،والتدريس في الجامعة له اهداف يسعى الى تحقيقها وان هذه الاهداف تتغير بتغير المعارف والافكار والمهارات والقدرات التي يفرضها التطور التكنولوجي بما فيه التعليم الالكتروني بمختلف وسائطه فكلما كان التعليم الالكتروني مطبق في المؤسسة كلما حقق تنمية شاملة وخدمة للمجتمع في كل المجالات عن طريق اخراج الاطارات وكفاءات علمية بالإضافة الى تحسين نوعية التعليم وكذلك تحقيق وضمان التواصل بين الاطراف المختلفة والموجودة في المؤسسة ،التعليم الالكتروني اصبح من الضروريات في الجامعة التي لا يمكن الاستغناء عنها لاهميتها في العملية التعليمية .¹

اهداف التعليم الالكتروني:

-يسعى التعليم الالكتروني الى تحقيق العديد من الاهداف التي ترمي في مجملها الى رفع من الكفاءة عملية التعليم وتحسين جودة مخرجاتها ،من خلال تقديم المعلومة للطلاب والمعلمين للطلاب والمعلمين والدارسين والمتدربين بشكل اسرع وبصورة اكثر تأثيرا وابهارا ومن اهم هذه الاهداف :

-التطوير المهني والتكنولوجي للمعلمين وتحسين مستوى فاعليتهم وزيادة الخبرة لديهم في اعادة المواد التعليمية

¹ نفس المرجع السابق، ص 83

-توفير المادة العلمية التعليمية بصورتها الالكترونية للطالب والمعلم

-امكانية توفير دروس للاساتذة المميزين ،اذ ان نقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة ويستفيد منهم جزء محدود من الطلاب .

-مساعدة الطالب على الفهم والتعمق اكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت ،كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع الى المصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت او للمادة الالكترونية

-تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة.¹

تابع-

-خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة

-دعم عملية التفاعل بين التلاميذ والمعلمين عبر تبادل الخبرات من خلال القنوات الالكترونية

-اكتساب الطلاب المهارات او الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

-اكتساب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة

¹عبد الحفيظ لطيفة مذكرة تخرج ماستر تحت عنوان مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية ،جامعة قلمة سنة 2021

-تطوير دور المعلم في العملية التعليمية بحيث يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة

-توسيع دائرة اتصالات التلميذ من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية ،وعدم الاقتصار على المعلم بوصفه مصادر المعرفة

-تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم

-نمذجة التعليم وتقديمه بصورة معيارية فالدروس تقدم بصورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن اعادة تكرارها

-تقليل الابعاء الادارية عن كاهل المعلمين والتي تستهلك الكثير من جهودهم

-الارتقاء بمستويات التعليم

-خلق شبكات تعليمية لتنظيم وادارة عمل المؤسسات التعليمية¹

مميزات التعليم الالكتروني :

-عند المقارنة التعليم الالكتروني بالأساليب التقليدية للتعليم يتبين لنا مزايا التالية للتعليم الالكتروني :

-تجاوز القيود الزمان والمكان .

¹ نفس المرجع السابق

-توسيع فرص القبول في التعليم في الجزائر وتجاوز عقبات محدودية الاماكن وتمكين مؤسسات التعليم من تحقيق التوزيع الامثل لمواردها المحدودة

-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من اتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية .

-اتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري الالكتروني فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلمين من جهة اخرى ،من خلال وسائل البريد الالكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها

-نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتين في المجتمع والتي تمكن من تحسين التنمية قدرات المتعلمين والمتدربين باقل تكلفة وادنى مجهود

-رفع الشعور واحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية وكسر الحاجز الخوف والقلق لديهم وتمكين الدارسين من التعبير عن افكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل اكثر واجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية .

-سهولة الوصول الى المعلم حتى الخارج اوقات العمل الرسمية .¹

اطار تطبيقي

الاطار التطبيقي

*حدود الدراسة

*تعريف ونشأة المؤسسة

*الهيكل التنظيمي للمؤسسة

*تحليل المقابلة

*نتائج العامة للدراسة

*الخاتمة

*التوصيات والاقتراحات

*قائمة المصادر والمراجع

*الملاحق

*الملخص

حدود الدراسة ؛

الحدود الزمنية والمكانية ؛لقد تمت هذه الدراسة في الفترة الزمنية من شهر فيفري الى غاية شهر مارس من عام 2025

قمنا دراستنا بثانوية ادريس السنوسي بمستغانم تجديت بطريق الساحل.

الحدود الموضوعية ؛التكنولوجيا الحديثة ،الذكاء الاصطناعي ،التعلم .

تعريف ونشأة ثانوية ادريس السنوسي ؛

ثانوية ادريس السنوسي هي مؤسسة تربوية تعليمية نشأت سنة 1982 بتي جديت تعمل على تقديم الخدمات للتلاميذ فهي تمثل همزة وصل بين التلميذ والعلم تقع في طريق الساحل تي جديت يحدها من اليمين الضمان الاجتماعي لغير الاجراء ومن اليسار متوسطة غنيسى لحسن من الشمال متوسطة حداد المولود ومن الجنوب وكالة الضمان الاجتماعي لغير الاجراء تتكون من طابقين سفلي يتكون المخابر واقسام والطابق العلوي اقسام ومن الجهة الامامية ادارة ومن الجهة الجنوبية اقسام وورشة ومطعم تعد اكبر ثانوية في مستغانم لكبر حجمها.

-مهام واهداف المؤسسة ثانوية ادريس السنوسي ؛

-مساهمتها لنشر وتعزيز العلم و الثقافة والتربية لدى التلاميذ الشباب والشباب بصفة عامة

-سعيها الى تحقيق التطور والتقدم والنجاحات لتلاميذها ومحاربة الفساد

-تقريبها للتلاميذ و محاربتها للفساد والجهل والامية

-تقديم يد المساعدة لتلاميذها منها المادية او المعنوية

-تشجيع تلاميذها على المثابرة والايمان بالنجاح والارادة

-زرع القيم والاخلاق في روح التلميذ قبل كل شيء

-القيام على النظام والتربية لانه الاولى لديها

-الهيكل التنظيمي للمؤسسة ؛

-تتكون المؤسسة من مدير وامانة خاصة به ومن ناظر وامانة خاصة به كذلك ومن مقتصد

وعملائه ومن حراس وتتكون المؤسسة من اربعة اطباق يتميز الطابق الاول خاص بالسنة

الاولى جذع مشترك اداب وفلسفة وعلوم تجريبية وورشة رسم و استشارة وكذلك مخبر اما في

الطابق الثاني خاص بالسنة الثانية متفرع الى عدة شعوب منهم شعبة رياضيات وعلوم تجريبية

و تقني سامي و اداب وفلسفة ولغات اجنبية وشعبة تسيير واقتصاد واستشارة خاصة يسلك

الثانية ثانوي اما الطابق الثالث فيتكون من بالسنة الثالثة ثانوي والذي يشمل مجموعة من

الشعب من مختلف المجالات واستشارة خاصة به كذلك اما الطابق العلوي فيتكون من ورشة

رسم و مخابر ومطعم .

تحليل المقابلة:

المحور الاول؛ أهمية الذكاء الاصطناعي للتلميذ في ثانوية ادريس السنوسي لدى تلاميذ البكالوريا ومن خلال دراستنا الميدانية بالمؤسسة التعليمية وبعد التحليل توصلنا الى النتائج التالية ؛

*تبين لنا ان اغلب التلاميذ يفضلون الذكاء الاصطناعي بحيث له اهمية كبيرة لهم وهم 14 تلميذ وتلميذة اما بقية التلاميذ او المبحوثين أجابوا بانهم لا يهتمون بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وان الدراسة لا تعتمد فقط على التكنولوجيا وانهم يفضلون العملية التقليدية على الطريقة الحديثة وهم تلميذ 11

*فيما يخص ابرز الوسائل المستخدمة للذكاء الاصطناعي كانت الاجابات مختلفة؛

*11 تلميذ أجابوا بان اكثرهم تطبيق الشات جيبيتي هو الوسيلة الاوفر والمناسب لهم في حين اجاب لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال دراستهم وان تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجرد فخ للإيقاع بعقل التلميذ وبرمجه حسب طريقة الآلات من اجل افراغ تنمية العقل لدى التلميذ واقررو بانها مثل المخدر بالنسبة لعقل التلميذ وعالم تكنولوجيا هو عالم من الوهم والخيال ولا بد من الاستغناء عنه وهذا بالنسبة للذكور والاناث.

*3 تلميذات اجابوا بان احيانا ما يستعملون تطبيقات الذكاء الاصطناعي الا في الضرورة او خلال تقديم الامتحانات وانها وسيلة لا يعتمد عليها دائما وشيء ثانوي غير هام

*9 اجابو بان التطبيقات الذكاء الاصطناعي ضرورية جدا وانهم يعملون على العديد منها جوجل للترجمة وتطبيق الاي واليوتوب من خلال تقديم خدمات التعليم عن بعد او ما يسمى بالا نلاين وعدم تطلب حضورهم للمؤسسة.

*بالنسبة لدور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى التلميذ فأجاب عدد من المبحوثين منهم 15 تلميذة اقرو بان له دورا هاما في تقديم المعلومات وتسهيل الخدمة لديهم وعملية مساعدة في تلقي الدروس وحل التمارين والمسائل الدراسية لانه تطبيق هام ويعالج قضايا ومجالات عديدة في التحليلات اليومية .

*في حين اكد المبحوثين الاخرين بان لاوجود من الاساس لمثل هذه التطبيقات وانهم يعتمدون على الكتب والمكتبات في عملية البحث لديهم وانهم يمكنهم الاستغناء التام لها وانها عبارة عن اداة لمساعدة التلميذ وليست بالادمان الكلي ويمكن في أي وقت الاستغناء عنها وانها ليست بالشيء المحفز والمشجع بل يوجد وسائل اخرى لتحفيز التلميذ على الاداء الدراسي له .

*بالنسبة لتقييم التطبيق بالنسبة لتلاميذ البكالوريا فقد كان 17 منهم قيم تطبيق الذكاء الاصطناعي على انه اختراع جيد للانسان وان يضم فوائد عديدة ومميزة وثمانية يقدرها كل من هؤلاء التلاميذ وان عامل تحفيزي اساسي في الجانب الدراسي لديهم .

*وقد أجابوا المبحوثين الاخرين ان الذكاء الاصطناعي هو عملية جيدة ولكن لا تكلف استخداماتها كليا بحيث قالت تلميذة انا منستخدمش تطبيق الشات جيبيتي بزاف في قرانتي

لانه فيه بزاف صعوبات مثلا لو انني نداوم عليه راح نتكاسل ويصبح الالة هي لي تسيير عقلي ومخيلتي نروحلو غير فالأوقات الصعبة المحتمة.

*فيما يخص امكانية الاستفادة منه يرى مجموعة من المبحوثين التلاميذ بان تطبيق يمكن العمل به والاستفادة بطريقة ايجابية تخص جانب العلمي الثقافي المعرفي فقط اقراها 12 تلميذ بشعبة الآداب والفلسفة وان هناك فرقا شاسعا في الاستفادة بغرض تعليمي والادمان عليه بطريقة غير واضحة. |

*في حين اكد التلاميذ شعبة تسيير والاقتصاد ان تكمن الاستفادة منه بطريقة رهيبية بحيث يحتاج تخصصهم او شعبتهم بمثل هذا التطبيق لحل المسائل المعقدة واعطاء حلول وافكار عند الوقوع في صعوبات التحليلات في مسيرتهم الدراسية .

*وقد اجابو تلاميذ شعبة لغات اجنبية ان مجالات الاستفادة من هذا التطبيق جليلة وكثيرة ومثلوهم بانه رفيق دربهم بحيث يساعدهم في ترجمة المواضيع وانه يخرجهم من الفخ الذين يقعون فيه بالامتحانات وانهم يساعدهم كثيرا في عملية الحفظ وحل التمارين وكذلك الطرق الاخرى اثناء التعليم عن بعد .

*في ما اكد تلاميذ شعبة تقني سامي انهم ليسو بحاجة الى مثل هذه التطبيقات في مسيرتهم وخاصة في الشعبة التي يدرسونها وصرحو بانه غالبا ما يلجؤون الى طلب الاستفسار والمساعدة من تطبيق الذكاء الاصطناعي

*فيما صرحوا تلاميذ شعبة العلوم التجريبية انهم يعملون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي منذ وقت بعيد وليست جديد الاستخدام وان دراساتهم وتحليلاتهم العلمية تتطلب مثل هذه الاختراع المتطورة في سبيل انقاذهم من المخاطر وانه يلعب دورا هاما في تسهيل الخدمة عليهم وتقديم المعلومات اللازمة والمطلوبة منه تقديمها على اتم التحليل ويجدون فيها مجالات واسباب كثيرة في الاستفادة منه ولا يمكن الاستغناء عنه .

*اجابو تلاميذ شعبة رياضيات ان تطبيق الذكاء الاصطناعي هاما وضروري في التعليم لديهم وكانت معظم الاجابات بنعم حول الاستفادة من تطبيق الذكاء الاصطناعي كونه ميزة جديدة اضيفت الى مسارهم الدراسي بطريقة ايجابية في تقديم وتوفير الخدمات والمعلومات وتسهيل العملية على التلميذ وفيما يخص ابرز الوسائل قمنا بطرح الاسئلة ماهي ابرز وسائل التي تستخدمها فاجاب الكل بتطبيق واحد الذي اصبح الان مندرجا بكثرة الا وهو تطبيق الشاتجيبتي فكن معظم اجاباتهم بانهم يميلون لهذا التطبيق بالنسبة 99 بالمئة .ينتهي فضول التلميذ من خلال معرفة تداعيات ذلك التطبيق وكما هو معروف عن تطبيق الشات جيبتي في عرض للمعلومات والبرامج والفيديوهات التعليمية يتسم بدائمية توفير متطلبات رغبات التلميذ وبالتالي ستكون طريقة سريعة ومشجعة للتلميذ فالاستخدامات الدائمة في شتى مجالات حياته اليومية.

*بالنسبة لعدد استخدامات تطبيق الذكاء الاصطناعي كان اغلبية التلاميذ وهم 20 تلميذ

يعملون على استخدامه لكل من تطبيق الشات جيبتي او السناشات بحيث يرونه الطريقة الاسهل في اخذ متطلباتهم .

*يرى التلاميذ عند نجاح عملية التطبيق في خدمة موضوع ما يسبب ذلك نجاحا وتقدم والمنقذ السبيل لحل معرقات التي تواجههم دون بذل جهد أو البحث بوسائل أخرى عن الموضوع أو الحل المراد ايجاده فعندما يكون التطبيق السبيل الوحيد للتلميذ فقد اصبحت اهميته متزايدة حيث اصبحت الان يلعب دورا هاما في تحسين التعلم وتطوير المهارات وتلخيص الدروس والمقالات -شرح المفاهيم المعقدة بأسلوب مبسط -الاجابة على الاسئلة فورا -تحفيزه عبر الالعب التعليمية والاختبارات التفاعلية .

*المحور الثاني ؛ ابرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي

*بالنسبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي صادف 18 طالب يعمل على تطبيق الاي و2تلميذا يعملون على السناشات و5 اخرون لمن لا يعملون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهذا يدل على انهم من مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي على حسب الاغلبية .

*اجابو مجموعة من المبحوثين على السؤال الذي طرحناه لهم بماهي اكثر التطبيقات المستخدمة فاجابو بالنسبة 50 بالمئة انهم من مدمنين الشات جيبتي وهو تطبيق المفضل لديهم في حين اقرت النسبة الاخيرة انها لا تعمل عليهم.

*15 من التلاميذ صرحو بان تطبيق الذكاء الاصطناعي يعمل على تسهيل الخدمة في اكدوا نسبة 5 اخرون انه يمكن استبدال الذكاء الاصطناعي بالكتب العادية وانها الطريقة الملائمة لجميع مستويات وجميع التلاميذ.

*7 بالمئة صرحت انها تفضل في العملية التعليمية وتحسين الكفاءة التعليمية والانتاجية على الاعتمد الطريقة الكلاسيكية القديمة كونها الطريقة المناسبة لكل التلاميذ وان الذكاء الاصطناعي ليس بالاختراع المناسب للدراسة فهو يشوش عقل التلميذ .

*15 من عدد المبحوثين صرحوا بان الاستخدامات الذكاء الاصطناعي تكون باللغة العربية واحيانا ماتكون باللغة الانجليزية او الفرنسية .

*في حين صرحو مبحوثين شعبة لغات اجنبية بان استخدامات الذكاء الاصطناعي تكون باللغة الفرنسية واللغة الاسبانية واللغة الالمانية واللغة العربية كونه يساعدهم على ترجمة المواضيع والتمارين بكل اللغات الذين يعتمدونها في مساهم الدراسي .

*اجابو 2 من عدد المبحوثين ان الاستخدامات تكون باي لغة كانت وانهن لايعتمدون على لغة واحدة فقط بل يعتمدون على مجموعة من اللغات قصد تحسين مستواهم الدراسي والثقافي * اجابو مجموعة من التلاميذ ان التطبيق المفضل هو الشات جيبتي كونه هو الاختراع الاخير اليوم في حين مايصدر من اختراعات اخرى

*في حين اجابوا 12تلميذ ان تطبيق السناشات هو المفضل من حيث تلبية جميع الميادين وميولهم لهذا التطبيق اكثر بكثير مقارنة مع الوسائل الاخرى

*اجاب 18 من التلاميذ ان مجالات استخدام التطبيق عديدة بحيث يعتبروه كمساعد شخصي في الدراسة بحيث يمكن ان يساعده في التلخيص التحضير تعلم مخصص حسب قدرات التلميذ

تنمية مهارات الفكر والعقل تتمثل في بعض تطبيقات الذكاء يمكنها مساعدة التلميذ في حل التمارين او شرح خطوات الحل وكذلك دعم التعلم عن بعد

*كانت الاجابة من طرف المبحوث عند طرحنا للسؤال هل يؤثر تطبيق الذكاء الاصطناعي بطريقة سلبية على المستوى الدراسي لديك فكانت الاجابات التالية ؛

-اجابو 15 من التلاميذ بلا لايؤثر ابدا الذكاء الاصطناعي بطريقة سلبية على المستوي الدراسي بالعكس فهو يعمل على تقديم المساعدات والخدمات والمعلومات بطريقة سريعة وسهلة

*واكد مجموعة من المبحوثين الاخرين 11 اخرين انه اذا اعتمد التلميذ على الذكاء الاسط

صطناعي بشكل مستمر ودائم فهذا يضعف مستواه في التحليل والتفكير وكذلك يتراجع تركيزه ومهاراته في حل المشكلات حتى ولو كانت بسيطة كذلك قلة الجهد الشخصي بسبب الوصول الى الاجابات الجاهزة مما يؤدي الى تكاسل التلميذ وضياح وقته في استخدام غير تعليمي يفقد مهارات التفكير والبحث وذلك قد يقلل من رغبة التلميذ في القراءة والبحث بنفسه وتنمية الاكتشاف وروح الفضول .

*بحيث اجابو مجموعة معينة 5 من التلاميذ ان الذكاء الاصطناعي مفيد جدا اذا تم استخدامه بطريقة ذكية وباعتدال ويجب ان يستخدم كمساعد لا كبديل عن التفكير .

المحور الثالث ؛ ثورة الشات جيبتي وانعكاسها على التحصيل الدراسي للتلميذ

يميلون معظم التلاميذ الى استخدامات التكنولوجيا الحديثة وذلك لاستحواذها على شتى انواع المواضيع والمعلومات والمتطلبات سواء كانت في المجال التعليمي او خارجه

وكانت اجابة بعض التلاميذ عند طرحنا للسؤال حول ماذا تعرف عن تطبيق الشات جيبيتي فكانت الاجابة كالآتي

*اجابو 12 من التلاميذ المبحوثين على ان تطبيق الشات جيبيتي هو عبارة عن نموذج الذكاء الاصطناعي يمكنه الاجابة على الاسئلة في مختلف المجالات كذلك تقديم المساعدة في الدراسة وشرح المفاهيم الصعبة

*كتابة النصوص وترجمة اللغات تصحيح الاخطاء واعادة برمجتها توليد افكار لمشاريع او محتوى ابداعي اجراء محادثات لاي غرض .

*اجابو 06 من التلاميذ على انهم لا يستعملون هذا التطبيق ولا يعرفونه نهائيا بينما اجابو العنصر الاخير 7 من التلاميذ على انه تطبيق جيد يقوم بتلبية متطلبات الانسان وصرحو انهم غالبا ما يعملون عليه

*اجابو 20 انهم يفضلو تطبيق الشات جيبيتي على باقي التطبيقات الاخرين كونه يعمل على تقديم المعلومات وتحفيز الطالب على البحث في المجال الدراسي .

*اجابو 05 من التلاميذ انهم لا يفضلون هذا التطبيق او التطبيقات الاخرى المبرمجة ويفضلون الطريقة الكلاسيكية القديمة على التكنولوجيا الحديثة .

*اجابت عينة من المبحوثين التلاميذ 7 تلاميذ بان الذكاء الاصطناعي هام وولكنه ليس بالشيء المحفز ولم يبادرون في تقديم تفسير اخر غير ذلك .

* عند طرحنا للسؤال هل تفضله على باقي التطبيقات في مختلف تخصصات الشعب ككل كان الاجابة كالاتي ؛

*اجاب 9من تلاميذ شعبة لغات اجنبيات بان تطبيق الذكاء الاصطناعي مفضل لديهم ومن اهم تطبيقاته المميزة لديهم الترجمة الفورية لتحسين الترجمة في حين اقر العينة المتبقية بانه ليس من الضروري الاستخدام والعمل واقرت بان ليس التطبيق المفضل لديهم .

*اجاب 8من مبحوثين التلاميذ شعبة تسيير واقتصاد ان التطبيق المفضل في استخداماته للذكاء الاصطناعي يوجد العديد منهم الشات جيبتي و الثاني جوجل للترجمة واليوتوب وكذلك منصات التعليم عن بعد والكتب المبرمجة الالكترونية في المواقع الالكترونية .

*اجاب 5من شعبة الاداب والفلسفة ان تطبيق الذكاء الاصطناعي هام جدا من اجل تسهيل الخدمة على التلميذ وتوفير المعلومات وخاصة في تخصصهم كذلك يرونه الطريقة الافضل في تحليل المقالات وتفسيرها وحل المسائل الخاصة بالتعلم .

*اجابو 4من مبحوثين شعبة التقني السامي ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد التلاميذ كثيرا في تقديم المعلومات وتسهيل عملية التعلم التكيفي وهاد ما اشار به احد الطلبة المعو هاشمي محمد لقوله (نستخدمو الذكاء الاصطناعي لغرض العلم وهذا التطبيق اصبح منتشر

بكثره حنا كطلبة البكالوريا نعلمدوا عليه بزالف خاطرش نحتاجو الى معلومات اكثر وهذا الاختراع بمثانة يد منقذة لينا وحنا نعملو عليه لان تخصص تاغنا يتطلب منا العمل على اكتساب المعرفة العلمية اكثر فاكثر).

-اجابو 6من تلاميذ شعبة رياضيات لان افضل تطبيق للذكاء الاصطناعي هو اليوتوب كونه يحتوي على مجموعة كبيرة من المعارف والبحوث والمصادر التعليمية وهو التطبيق الوحيد المساعد لدراستهم وتسهيل الخدمات لهم في تقديم جل المعلومات

*اجاب عدد من المبحوثين 5من التلاميذ الشعبة علو تجريبية ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي جليلة ومتنوعة ومن بين الافضل التي خيروها هي تطبيق اليوتوب وتطبيق الشات جيبيتي وتطبيق جوجل كروم للابحاث العلمية والمعرفية .

*اجاب عدد المبحوثين خلال طرحنا للسؤال هل يؤثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تحصيلك الدراسي بطريقة ايجابية او سلبية فكانت الاجابة كالاتي ؛

-اجابو 7تلاميذ من كل شعبة متفرقة ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد كثيرا نحن التلاميذ في طلب المعلومات والمعطيات وتسهل خدمة عليهم وذلك مايساعد في تقدم وتحفير المستوى التعليمي للتلاميذ في مسارهم الدراسي .

*في حين اجابو 5 من تلاميذ شعبة آداب وفلسفة ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ليست بالشيء الايجابي وان ليس ما يقدمه ليس كافي من اجل تقديم المعطيات اللازمة والمراد

البحث عنها وانه غالبا مايعتمد على الاخطاء وذلك مايؤدي بالوقوع التلاميذ في الغالب في مواقف محرجة امام الاستاذ وكذلك مع عمله في الجانب التقيمي للتحصيل الدراسي الخاص به .

*اجابو بعض تلاميذ شعبة العلوم التجريبية انه خلال استخدامهم لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي انه كانوا يواجهون مشكلة الاخطاء التي كان يتعمدها التطبيق من خلال البحث عن المعلومات او الاجابة عن اسئلة المراد المعرفة عنها في مجال الدراسي وبذلك فاحيانا مايؤثر سلبا عل التحصيل او المستوى الدراسي في حالة كانت عملية العمل عليه مثل الادمان المفرط والاعتماد عليه في كل الاوقات .

*اجابو البعض من التلاميذ 7 ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعتبر كمكلمة للعقل الانسان واعطاء الاجابة في الوقت الذي يتعطل فيه العقل عن تقديم الخدمات وانه لايؤثر بطريقة معاكسة أي الطريقة السلبية بالعكس قد يقوم بتقديم الخدمات والمعلومات بذلك يقوم بتسديد الولاء للتلميذ ومساعدته في حل مشاكله الدراسية وبذلك فهو يعمل على تاثير على التحصيل او المستوى الدراسي للتلميذ بطريقة ايجابية جدا .

* عند طرحنا للسؤال كيف هي علاقتك بالذكاء الاصطناعي مقارنة بمستواه التعليمي فكانت الاجابة كالتالي ؛

-أجابوا تلاميذ شعبة لغات الاجنبية ان الذكاء الاصطناعي يساعدنا في تحليل وتقديم المعلومات المراد معرفتها في تحصيلنا الدراسي وله دورا اساسي في مجالاتنا اليومية وكذلك اوقاتنا الدراسية لذلك فعلاقتنا بالذكاء الاصطناعي جيدة ولايوجد لدينا أي خلاف .

-بينما اجب البعض من تلاميذ الاخر وقد كانوا 4 اخرون بان الذكاء الاصطناعي له عوامل جانبية سلبية حتى وان كان يسدي الخدمات ويلبي متطلبات التلميذ ولكن يظل اختراع انشا لتدمير عقل الانسان وجعله دون ركيزة وتشيت الفكر لديه وبذلك يصبح الذكاء الاصطناعي العقل المدبر في كل خطوات الانسان سواء كانت الروتينات اليومية او مجال الدراسية الخاصة به ولذلك يفضل اجتناب مثل هذه الاختراعات والتطورات التي اصبح كابوس البشرية وانها عبارة عن اسلحة دون قوة وهدفها تحطيم عقل الانسان واستخدامه كلعبة ولهذا يجب تجنب مثل هذه التطبيقات لانها مثل العدوى المنتشرة وخاصة وانا جيلنا الان اصبح جيل السرعة والتطور فلهذا على الاقل يجب التقليل منها ومن استخدامات والميل الى طرق اخرى من اجل طلب المعرفة العلمية و ان الدراسة ليست فقط بالتكنولوجيا الحديثة بل

هناك عدة وسائل اخرى يجب العمل بها وان اصل العلم يبدا من الكتب وليس بالتكنولوجيا ولكنها اصبحت الان فيروس لايمكن الشفاء منه

* عند طرحنا للسؤال كيف ساهم تطبيق الشات جيبيتي في التأثير على تحصيلك الدراسي

كانت بعض الاجابات كالتالي ؛

اجاب عدد من المبحوثين 6 من التلاميذ يعتبر تطبيق الشات جيبتي تطبيق هاما للانسان كونه يقدم خدمات عديدة في شتى مجالات الحياة ومن ابرز مساهمات تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالنا التعليمي هو تلخيص الدروس، اقتراحات حول حلول المسائل الصعبة والمعقدة، حلول التماريق ، تفسير المقالات خاصة لاصحاب شعبة الاداب والفلسفة وشعبة اللغات الاجنبية وباقي الشعب حل المواضيع الصعبة اعطاء افكار جديدة ومتنوعة للتلميذ تزويده بمختلف المعارف والمعلومات المفيدة ،استهلالكه في نطاق التعليمي وتحقيق هدف المصلحة الشخصية بينما اجاب الاخرون ان ان بالرغم من استفادات تطبيقات الذكاء الاصطناعي الا انه ليس بغالبية الاهمية وخصوصا في مجالات الدراسة الخاصة بنا وهذا كان كل من اخبروا بها تلاميذ المؤسسة .

- عند طرحنا للسؤال حول كيف تقيم مستواك الدراسي من خلال استعمالك لهذه التطبيقات كانت الاجابة كالتالي ؛¹

- اجاب تلاميذ 6من شعبة رياضيات ان بفضل التطبيق الذكاء الاصطناعي اصبحت نقل المعلومات سهلة جدا وايضا من اجل مراجعة الدروس وتلخيص الدروس وتحليل المسائل الدراسية .

*في حين اجاب بعض الطلبة الاخرين ان يقيمون مستواهم الدراسي يدور مدار ممتاز من خلال استخداماتهم له لهم وان بفضل تطبيق اليوتيوب اصبحت طريقة التحصيل وفهم المعلومات سهلة وممكنة فهمها في قال الاخرون ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مهمة واللازمة في مجال تحصيل الدراسي وانه لا يمكن الاستغناء عنها وفضلوا تطبيق

تطبيق الشاتجيبتي وتطبيق جوجل للترجمة وقيموا ان مستواهم الدراسة يكون بطريقة جيدة مع استخدامات هذه التطبيقات مما يؤثر على مستواهم بشكل ايجابي ومتوافق مع اواخر عصرنا هذا كما يرونه شيئاً اساسياً في دراستهم او كما يمكننا القول في التحصيل الدراسي وان علاقة التلميذ بهذا التطبيقات مقارنة بمستواها التعليمي متماسكة ولا يمكن الاستغناء عنه .

*أجابوا تلاميذ شعبة تسيير واقتصاد ان علاقة التلميذ بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لابد من الاستعمال بها ولكن في حدود الاستعمال ولا يمكن الادمان عليه لأنه يؤثر عليه بطريقة سلبية على التلميذ مما يلهيه عن الدراسة ويصبح عائق بين التلميذ والدراسة ولكن يساهم في طريقة ايجابية كونه يساعد التلاميذ في التعليم الإلكتروني عبر تطبيقات المواقع الالكترونية

وبها يمكننا القول ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها دور اساسي في تقديم المعلومات وتلبية متطلبات التلميذ ولكن في حدود الاستعمال ولا يمكن الاستخدام لحد الادمان

*بينما اشار بعض التلاميذ شعبة تقني السامي انه لا ياثر عليهم لا بطريقة سلبية ولا بطريقة ايجابية ويفضلون الحياد وعدم الدخول في مجالات التكنولوجيا الحديثة لانهم يعتبرونها عالم كبير من الخيال والثورة التي قد تصبح تدمر الانسان والتلميذ في شتى مجالات حياته

*اجاب عدد من المبحوثين 5 ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتلاميذ ادوات الدروس الخصوصية المخصصة وبرامج التعرف على الكلام وانظمة التقييم الالي وبذلك يجعل علاقة التلميذ جيدة مما يساعد في تحسين مستوى التلميذ في الدراسة

النتائج العامة للدراسة ؛

-بعد تحليل المقابلة توصلنا الى النتائج التالية نذكر اهمها ؛

من تلاميذ بكالوريا يعملون على استخدام تطبيقات الذكاء %اكدت الدراسات ان نسبة 80 الاصطناعي بحيث تعتبر محور هام ورئيسي واهتمام بالنسبة لهم في تسهيل الخدمة عليهم وتلبية متطلباتهم وبحثهم في المجال الدراسي .

-اثبتت الدراسة ان جميع التلاميذ يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي من ابرزهم تطبيق ويعتمدون عليها في جميع % الشات جيبيتي وتطبيق جوجل وتطبيق اليوتيوب بنسبة 90

لاستخداماتهم المعرفية والعلمية.

- أثبتت الدراسة ان اغلبية التلاميذ يرون ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم اصبحت من الاتجاهات الحديثة التي تحدث ثورة في الطريقة التي يتعلم بها التلميذ وانها اصبحت اساسية في مجالات الدراسة المتخصصة للتلميذ .

- اكدت الدراسة ان ابرز الوسائل التي يستخدمها التلاميذ في تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي الهاتف النقال وهو بدوره اصبح الوسيلة الالهة والمعتمدة في الوقت الحالي كثيرا ذ

- أثبتت الدراسة ان اثناء استخدام تلاميذ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يواجهون أي صعوبة كونها اصبح شائعة ومبرمجة في شتى مجالات اليومية للإنسان واصبح سهلة الاستعمال .

- اكدت الدراسة ان اغلبية التلاميذ يقيمون اختراع الذكاء الاصطناعي بنسبة ممتاز وهذا راجع في سرعة تلبية متطلباتهم وان مجالات الاستفادة منه عديدة وجيلية تكمن في تطور وتحسين المستوى الذهني والفكري للتلاميذ وتنمية العقل من اجل تحسين المكتسبات اهليته لتكون قابلة لتحسن .

- اكدت الدراسة ان الذكاء الاصطناعي يعمل على تسهيل الخدمة على التلميذ و ذلك تقديم الدروس الملخصة وتحليل المسائل والمقالات وحلول التمارين المطالبة بحلها وتفسير المعلومات ونقلها وشرحها بطريقة تجعل التلميذ يفهمها بأسلوبه الخاص فيه.

- اكدت الدراسة ان معظم التلاميذ أجابوا بان للذكاء الاصطناعي دورا اساسيا في دراسة وتحصيل الدراسي للتلميذ بالنسبة 70 بالمئة .

-أكدت الدراسة ان معظم التلاميذ يستخدمون تطبيق الذكاء الاصطناعي باللغة العربية والانجليزية وذلك لسهولة الفهم والرغبة والميل لها كون اللغة العربية هي اسهل لغة في العالم ويمكن لأي شخص العمل بها وفهمها مقارنة بجميع اللغات وتأتي بعدها اللغة الانجليزية كثاني عنصر .

-أكدت الدراسة ان معظم التلاميذ اجابو بان مجالات استخدام التطبيق عديدة وتشمل حسب المتطلبات اليومية وانهم ماعدا المجال التعليمي الذي يستعملون بهدف غرض علمي انهم يستخدمونه في مجالات اخرى شخصية .

-أكدت الدراسة ان معظم التلاميذ بنسبة 40 بالمئة لا يفضلون استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي او التكنولوجيا الحديثة وصرحوا بانها عبارة عن فخ يوقع به عقل الانسان من اجل القضاء على تنمية الفكر وتطور العقل وانه اختراع تم العمل به وهذا مايعود بالسلب على التلميذ والانسان بصفة عامة .

-أكدت الدراسة ان معظم التلاميذ يفضلون الطريقة الكلاسيكية القديمة في تقديم والبحث عن المعلومات مقارنة بالطريقة الحديثة المعاصرة التي اصبحت شيئاً اساسياً ومهما في سرعة تقديم المعلومات وتسهيل العمل بها .

-أكدت الدراسة ان تطبيق الذكاء الاصطناعي لا يؤثر بطريقة سلبية على المستوى الدراسي الخاص بالتلميذ في حين اثبتت ان باقي التلاميذ يرونها على انها تطبيقات سلبية تؤثر على العقل والجانب الذهني بانعكاس سلبي عليه .

-أكدت الدراسة بان التطبيق المفضل للطلبة هو تطبيق الشات جيبيتي بحيث يساعد كثيرا في تلبية الخدمة وتقديم المعلومات الفورية ويساعد في تسهيل العمل على التلاميذ في دروسهم

-أكدت الدراسة ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة لها اهمية في النظام التعليمي وذلك حسب اجابات المبحثن حيث اجابوا بالعديد من الآراء المختلفة والمتباينة لكون هذا السؤال مفتوح

-كما ان طريقة التطبيق واستخدام سهلة ومعبرة ومفسرة اكثر في تطبيقات التكنولوجيا الحديثة يدفعهم امر ايجابي والميول الى التفاعل والتطبيق بسهولة اكثر .

-اما عن التفاعل ،فراينا ان التلاميذ البكالوريا يميلون الى تكنولوجيا وكل ما هو حصري ويعتبرون ان الهاتف النقال اصبح جهاز وسيلة اتصال اساسية في نقل المعلومات اما الحاسوب و الوسائل الاخرى باتت ليست وسيلة مهمة ومتوفرة هنا نستنتج ان الفرق الجوهرى يكمن في وسيلة الاتصال الاكثر استخداما وطلبا وليس محتوى .

-أكدت الدراسة ان علاقة التلميذ بالتطبيق الشات جيبيتي مقارنة بمستواه التعليمي جيدة وانه يعتبره السبيل للجوء من اجل البحث وتحليل المعلومات وتقديمها وانه يساعد التلميذ في مستواه

التعليمي وتحسينه وأنه يؤثر عليه بطريقة ايجابية كون الباحث او التلميذ عند البحث في تلك المعلومة تصبح راسخة في ذهن التلميذ

-اثبتت الدراسة ان التلميذ يقيم مستوى الدراسي انه احسن بفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامات وانها السبيل الوحيد في اخذ المعلومات وتسهيل الخدمة على التلميذ وانها اصبحت مزامنة مع عصرنا هذا وان بفضل هذه التطبيقات يستطيع التلميذ فهم برامج ومكتسبات والمعارف المعقدة ويتطور ذهنه من خلالها .

اكادت الدراسة ان غالبية التلاميذ يفضلون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ولا يمكنهم الاستغناء عنها وانها ميزة جيدة في مستواهم ومجالهم التعليمي في اعطاء الافادة لهم ومن اجل تحسين جودة العملية التعليمية لهم .

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع استخدامات التلميذ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واثرها على التحصيل الدراسي يمكن القول ان المؤسسات التعليمية استطاعت مواكبة التغيرات التكنولوجية الحاصلة وتبنتها وذلك من خلال استخدامها اثناء عملية التعليم حيث تقوم وسائل وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة او الذكاء الاصطناعي بدور رئيسي في عملية التعليم والتعلم فهي تهتم بتوظيف جميع الحواس لدى التلميذ او المتعلم واندماجه بشكل مباشر في عملية تعلمه وادراكه للمادة التعليمية المعروضة وهي وسيلة تساعد المعلم في عرضه للمادة العلمية من خلال مختلف الوسائل التعليمية التكنولوجية لذا فاستخدام التكنولوجيا في التعليم اصبح ضرورة لا يتحقق من دونها .

-ومن خلال دراستنا الميدانية بثانوية ادريس السنوسي مستغانم حيث بينت نتائج الدراسة ان التلميذ يعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال منصات وتطبيقات والوسائل التعليمية المتنوعة كما تعمل على تحسين نوعية التعليم وتطويره وزيادة فعاليته وذلك عن طريق ايجاد الحلول لمختلف المعوقات التي تعترض تطبيق التكنولوجيا في التعليم .

وفي الاخير يمكننا الاشارة الى ان هذا البحث يمكن ان يكون مرحلة تمهيدية لمواضيع بحث مستقبلية في علوم الاعلام والاتصال او علوم اخرى .

الاقتراحات والتوصيات

*بالنظر للنتائج المتحصل عليها يمكن الوصول الى التوصيات التالية:

-تزويد المؤسسة التعليمية بالإمكانيات اللازمة تساعد على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية .

*تعزيز دور الامكانيات التكنولوجية من طرف القائمين على المؤسسات والاجهزة التعليمية وضرورة التشجيع على استخدامها في التعليم .

*خلق شبكات تعليمية لتنظيم وادارة عمل المؤسسات التعليمية

*ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية كي يستزيد الطالب .

*تشكيل فريق عمل على مستوى الجامعات يدرس ويواجه استخدام التعليم الالكتروني

*العمل على تكوين وتنفيذ دورات تدريبية في استخدام الحاسب اللي والانترنت للطلاب والاساتذة وتوظيفها في العملية التعليم .

*توفير القاعات الخاصة بالتعليم الالكتروني .

*نشر الوعي بمفهوم التعليم الالكتروني وثقافته واهميته وكيفية الاستفادة منه

*توسيع استعمال تكنولوجيا الاتصال ودائرة اتصالات الطالب بالأستاذ

*العمل والتكوين من اجل تطوير الجانب في المؤسسات التعليمية .

*عدم اعطاء التكنولوجيا وقت كبير على حساب التعليم التقليدي الذي يلغي الاهتمام الكافي بالمادة العلمية .

قائمة المصادر و المراجع

-الكتب

-
- الدكتور توفيق عبد الله الكامل ،كتاب الذكاء الاصطناعي والتعليم عن بعد ،دار النشر
،الجزائر " طبعة الاولى، 2010 ،ص ، 26/25
- الدكتور توفيق عبد الله الكامل ،كتاب الذكاء الاصطناعي والتعليم عن بعد ،دار النشر
،الجزائر " طبعة الاولى، 2010 ،ص، 47/45
- الدكتور توفيق عبد الله الكامل ،كتاب الذكاء الاصطناعي والتعليم عن بعد ،دار النشر
،الجزائر " طبعة الاولى، 2010 ،ص، 61/50
- الدكتور توفيق عبد الله الكامل ،كتاب الذكاء الاصطناعي والتعليم عن بعد ،دار النشر
،الجزائر " طبعة الاولى، 2010 ،ص 70
- الدكتور توفيق عبد الله الكامل ،كتاب الذكاء الاصطناعي والتعليم عن بعد ،دار النشر
،الجزائر " طبعة الاولى، 2010 ،ص 84
-

-كتاب موريس انجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ص80

-كتاب موريس انجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ص 82

-كتاب موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ص 83

.....
-طارق عبد الرؤوف عامر ،كتاب التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ،المجموعة العربية

للتدريب والنشر ،يناير 2014 ،طبعة 08،ص 75

طارق عبد الرؤوف عامر ،كتاب التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ،المجموعة العربية

للتدريب والنشر ،يناير 2014،طبعة 08، ص 83..

طارق عبد الرؤوف عامر ،كتاب التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ،المجموعة العربية

للتدريب والنشر ،يناير 2014،طبعة 08، ص 98..

- طارق عبد الرؤوف عامر ،كتاب التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ،المجموعة العربية

للتدريب والنشر ،يناير 2014،طبعة 08، ص 110

.....
-دكتورة فاطمة احمد الخزاولة ،كتاب الاتصال والتكنولوجيا التعليم دار الكتب بيروت -طبعة

1 ،اصدار 2015 ، ص 98

-المذكرات

.....

-سعيدى لبنى ، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الطلبة ،تخصص اتصال جماهيري
ووسائط جديدة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، دفعة 2020

.....

-بن عبد الحفيظ لطيفة، مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية
،تخصص علم الاجتماع ، جامعة 8 ماي 1945 ،لنيل شهادة الماستر

الملاحق :



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مستغانم في: 2025/02/05

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 2025/20.20/ 34

مديرة التربية
إلى
السيدة (ة) : مديرة ثانوية
ادريس سنوسي
تجديست مستغانم

الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني.

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالبة(ة):

- بن طيفور اسمهان .

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها.

كلية: العلوم الإجتماعية .

شعبة: علوم الإعلام والاتصال .

التخصص: اتصال تنظيمي إداري .

وذلك ابتداء من: 2025/02/05 إلى غاية 2025/02/20 .

مديرة التربية



مديرة التربية و بتفويض منها
الأمير العالم
جبور عبد القادر

دليل

المقابلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزار التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تخصص / اتصال تنظيمي

الموضوع /

طلب الاجابة على اسئلة المقابلة

نحن طالبة الثانية ماستر تخصص اتصال تنظيمي بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حوا موضوع استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاسها على التحصيل الدراسي للتلاميذ بكالوريا ادريس السنوسي -مستغانم- جننا لمحاورتكم في اطار بحثنا هذا فنرجو منكم الاجابة عن الاسئلة التالية وتأكدوا ان اجابتم ستستخدم لأغراض علمية بحثية

من اعداد الطالبة :

-بن طيفور اسمهان .

دليل المقابلة

السن :

.....

الجنس :

نكر

انثى

رياضة

تجريبية

سيير واقتصاد

لغات اجنبية

الشعبة : آداب وفلسفة

-المحور الاول ؛ الذكاء الاصطناعي وخصائصه وانواعه

-السؤال الاول ؛ماذا تعرف عن الذكاء الاصطناعي ؟

.....

-السؤال الثاني ؛متى بدأت تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي ؟

.....

-السؤال الثالث ؛هل تجد صعوبات في الاستخدام ؟

.....

-السؤال الرابع ؛ماهي ابرز الوسائل التي تستخدمها ؟

.....

-السؤال الخامس ؛هل يلعب الذكاء الاصطناعي دورا هاما في تقديم الخدمات لك ؟

.....

-السؤال السادس ؛هل تعتمد كثيرا على الذكاء الاصطناعي في تحصيلك التعليمي ؟

.....

قائمة المصادر و المراجع

-السؤال السابع ؛ كيف تقيم هذا الاختراع على حسب استعمالك له

.....

-المحور الثاني ؛ ابرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم .

.....

-السؤال الاول ؛ ماهي اكثر التطبيقات التي تستخدمها في تعليمك ؟

.....

-السؤال الثاني ؛ هل يعمل الذكاء الاصطناعي على تسهيل الخدمة وتقديم معلومات بطريقة احسن من الطريقة الكلاسيكية القديمة ؟

.....

-السؤال الثالث ؛ الاستخدام باي لغة ؟ ولماذا ؟

.....

-السؤال الرابع ؛ ماهي الاسهل بالنسبة اليك ؟

.....

-السؤال الخامس ؛ فيما تتمثل مجالات استخدامك لهذا التطبيق ؟

.....

السؤال السادس ؛ ما هو التطبيق المفضل لديك ؟

.....

-السؤال السابع ؛ هل يؤثر بطريقة سلبية على مستواك الدراسي في شهادتك للبكالوريا ؟

.....

-المحور الثالث ؛ ثورة CHATGPT واثرها على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

.....

قائمة المصادر و المراجع

-السؤال الاول ؛ماذا تعرف عن تطبيق CHATGPT ؟

.....

-السؤال الثاني ؛هل تفضله على باقي التطبيقات التي تستخدمها ؟ولماذا ؟

.....

-السؤال الثاني ؛هل يؤثر هذا التطبيق في تحصيلك التعليمي بطريقة ايجابية او سلبية ؟

.....

-السؤال الثالث ؛هل تراه شيئا اساسيا في دراستك ؟

.....

.....

-السؤال الرابع ؛هل يمكنك الاستغناء عنه في مسارك الدراسي ؟

.....

.....

-السؤال الخامس ؛كيف ساهم تطبيق AI في التأثير على تحصيلك الدراسي ؟

.....

-السؤال السادس ؛كيف ترى علاقة التلميذ بالتطبيق CHATGPT مقارنة بمستواه التعليمي ومدى تأثيره عليه ؟

.....

-السؤال السابع ؛كيف تقيم مستواك الدراسي من خلال استعمالك لهذه التطبيقات ؟

.....